### تصدر شهريا عن شعبة النشر – العتبة الحسينية المقدسة – ديوان الوقف الشيعي العدد ٦ /ذو القعدة – ذو الحجة ١٤٣٦ /ايلول ٢٠١٥



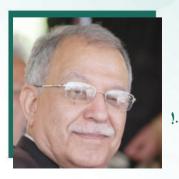


### إقرأ في هذا العدد :

- 🎎 المرجعية: هل السلطة القضائية وهيئة النزاهة على قدر المسؤولية فيما يخص الإصلاح؟ ص١٣
- 🎎 الشيخ الكربلائي: من الخطوات الاساسية للإصلاح هو الاستمرار بتقييم عمل المسؤولين ص ٢٧
- 🎇 المرجعية تدعو للتوجه الى القطاع الخاص لمواجهة المشاكل الاقتصادية والمالية. ص ٣٧
- 🎎 المرجعية تشدد على تنفيذ الاصلاحات في الدوائر وتدعو لإعادة النظر بالسياسات المالية. ص ٢٥



الشيخ قبلان يدعو العراقيين للالتزام بتوجيهات السيد السيستاني بمكافحة الفساد



فخری کریم دين السيستاني، وفساد أدعياء الدين...!



جمال الدين الشهرستانى

رئيس التحرير

سامی جواد کاظم

كادر التحرير

حسين النعمة

التصوير

عمار الخالدي

حسن خليفة

الاشراف اللغوى

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

الخطاط

سرحان الخفاجى

التصميم

حسنين الشالجى

منتظر التميمى

السيد الصافي:مسن الضروري ان يتكاتف الجميع من اجل تُتُقيق الإصلاحات المطلوبة

> الشيخ الكربلائي: قرار مجلس الوزراء بتخفيتض رواتب كبار المستؤولين خطوة بالاتجاه الصحيح للإصلاح

الســيد الصافي يدعو إلى تفعيل الجهد الاستخباراتي في البلاد لإيقاف نزيف الأبرياء

> الشسيخ الكربلائى يؤكّد على ضرورة إدامسة زخسم الأنتصارات ويدعسو لمحاربة داعش ووباء الكوليرا

خفايسا سسطور خطبسة المرجعية وتنبؤات سياسية وترقب للقادم!!

الدينيسة العليا:حلسول وتحذيرات

محللون: دعم السيستاني للإصلاحات والأحزاب أكبر عقبة أمام التغيير

للتواصل مع المجلة واستلام مشاركاتكم يرجى الاتصال على البريسد الإلكتروني (mawkef.mm@gmail.com).. أو الاتصال على الرقم (۲۱۷۹-۲۸۰۹۸۰).

سيف ذو حديسن يواجهشه العبادي



### تذكروا النصائح

من بين اهم ما صدر عن المرجعية الدينية العليا فالنجف الاشبرف مجموعة نصائح قيمة للمقاتلين في جبهات القتال وقد تضمنت مفاهيم وقيما تخص المقاتل وفق تبراث أهيل البيت عليهم السيلام وقد استشهد سماحة السيد دام ظله بمجموعة من الايات والاحاديث التي جاءت من صلب الواقع الذي يعيشه المقاتل ، هذه النصائح ليست محددة بزمن معین او ظرف خاص بل یجب ان يتذكرها المقاتل طالما هوفي ساحات الوغى وان تكون نبراسا له في تعامله مع الطرف الاخر سواء كان مقاتلا عدو ا ام مدنيا. ومن بين اهم ما اكد عليه سماحته هو الحفاظ على ارواح الابرياء وممتلكاتهم وعدم الاندفاع عندما تتحقق الانتصارات حتى لا تحدث خسائر في الارواح نتيجة عدم تطهير المناطق المحررة من العبوات الناسفة او القناصين.

فالنصائح تبقى سارية المفعول طالما ان هنالك مواجهات عسكرية ■





الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١٩/ذي القعدة / ١٤٣٦هـ الموافق ٤/ ٩ /١٥٠٥م

السيد الصافي:من الضروري ان يتكاتف الجميع من اجـل تحقيق الاصلاحــات المطلوبــة وليعلموا ان المسؤولية بشانها انما هي مسؤولية تضامنية يتحملها جميع من هم في المواقع الاساسية للسلطة



مما لاشك فيه ان الاحــداث التي تخص الاصلاحات والازمة المالية تتصدر وسائل الاعلام وهي حديث الشارع ، وعليه فقد اكد سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية لـصـلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف يوم الجمعة المصادف ١٩ من ذي القعدة الموافق ٤ ايلول على هذه النقاط وهذا نص ما جاء في خطبته :

ان الحاجة الملحّة والـضـرورية للاصلاح في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها أمر يدركه الجميع ويُقر به الجميع ايضاً فالكل يعلم ويُقر بأن المشاكل الكثيرة التي يعاني منها شعبنا وبلدنا هي في الجانب الاساس منها نتيجة تفاقم الفساد خلال أزيد من عقد من الزمن ولا يمكن تجاوز هذه المشاكل ورفع معاناة المواطنين الا مـن خـلال اصـلاح حقيقي وواسع في كافة المجالات وبهذا الصدد نشير الى عدة امور:

### الأمر الأول:

انه لا يكفي ان يتناغم المسؤولون مع دعواتنا للإصلاح ويؤيدوها خطابياً واعلامياً بل لابد من ان يعملوا بجد ويساهموا بصورة فاعلة في تحقق الاصلاح على ارض الواقع كل من مكانه وموقعه، ومن المؤكد ان أي مسؤول مهما كان موقعه وصلاحياته

القانونية لا يتمكن بمفرده من ان يحقق الاصلاحات المطلوبة بل لابد ان يتعاون معه الاخرون في مختلف السلطات ولذلك فإن من الضروري ان يتكاتف الجميع لإنجاز هذه المهمة الكبيرة وليعلموا ان المسؤولية بشأنها انما هي مسؤولية تضامنية يتحملها جميع من هم في المواقع الاساسية للسلطة . .



### الأمر الثاني :

ان من اهم مظاهر الفساد في البلد هو تكاثر الذين اثروا على حساب الشعب واستحوذوا على المال العام بأساليب ملتوية وطرق غير مشروعة مستغلين مواقعهم او مستفيدين من مواقع معارفهم لتحقيق مآربهم . .

ومن الخطوات الاساسية للإصلاح هو البدء بملاحقة ومحاسبة الرؤوس الكبيرة من هؤلاء الفاسدين وان تسترجع منهم الاموال المنهوبة وهذه في الدرجة الاساس مسؤولية هيئة النزاهة والسلطة القضائية . . والكثيرون يتساءلون هل هما على قدر هذه المسؤولية وهل سيقومان بهذه المهمة من دون مزيد من التأخير والتسويف ؟!

ان الشعب العراقي الكريم الذي عانى طويلاً من الفساد وازدادت معاناته سنة بعد اخرى يترقب ان تتسارع الخطوات الاصلاحية وان تكون حقيقية تمس الجوهر وان تكون شاملة تعم مختلف مؤسسات الدولة وتطهرها من هذا البلاء الماحق. .

ان ضعف التخطيط الاقتصادي وعدم وضع استراتيجية متكاملة لتوفير موارد مالية للبلد غير اثمان النفط وجه من اوجه الفساد . . .

ان بلدنا يعاني من عدم استثمار موارده وامكاناته الكثيرة ما عدا النفط بصورة صحيحة فبدلاً من تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي وتوفير فرص العمل



للشباب في هذين الحقلين المهمين نجد زيادة مستمرة في اعداد الموظفين في الدوائر الحكومية من غير حاجة حقيقية الى الكثير منهم . .

ان من الضروري ان يهتم المسؤولون بتنشيط القطاع الزراعي لأهميته في تحقق الأمن الغذائي من جانب وتوفير فرص العمل من جانب آخر . . فلابد من ان يوفروا له كل السبل التي من شأنها ان تنهض وترتقى به . .

ان الترويـج للزراعـة والاهتمـام بالمزارع والفلاح وتذليل العقبـات التي يواجهونها امـر لابد منـه لـو ارادت الحكومة علاج جانب من المشاكل الاقتصادية للبلد.

وكذلك القطاع الصناعي فإنه يعاني من الاهمال الى حدّ كبير وهناك المئات من المصانع الحكومية المعطلة يستتبعها عشرات الالاف من العمال العاطلين الذين يطالبون برواتبهم فلابد من وضع خطط مناسبة لفرز ما يصلح ان يُعاد العمل فيه من تلك المصانع ويسعى الى تطويرها واقامة مصانع جديدة وانعاش القطاع الصناعي بشكل عام وحماية المنتوج الوطني من التنافس مع المنتوج الخارجي والاعتماد على الصناعات المحلية وتحصينها وقطع دابر الفساد فيها . . لقد قلنا فيما مضى ونكرر اليوم مرة اخرى ان القضاء على الفساد يحتاج الى صبر وأناة. . ولكن لابد من الاسراع في اتخاذ خطوات حقيقية في هذا المجال تكون هذه الخطوات مقنعة للشعب ومطمئنة له بأن المسؤولين جادون في الاصلاح ويسعون للقيام بما هو ضروري في سبيل تحقيق هذا الاصلاح . .

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل بلدنا بلداً آمنناً وان يطهره من الارهابيين والدواعش والظالمين والفاسدين والمفسدين وسرّاق المال العام . .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين . .

# قراءة في خُطبة الجمعة

لــو تاملنا جيدا العبارات التي اطلقها ممثــل المرجعية بخصوص الاحداث الراهنة التي تسيطر على الوضع العراقي فان في خطابه هذا تتجلى لنا عدة مفاهيم ومنها :

ان مسالة الاصلاح وضروريته في هذه المرحلة لم يلمس الشارع العراقي شيئا من هذه الاصلاحات سوى الكلام والاعلام ولهذا اكد السيد الصافي بان التناغم مع الاصلاحات خطابيا واعلاميا فقط أي لايوجد شيء ملموس على ارض الواقع وقد علل ذلك بانه مهما تكن الصلاحيات الممنوحة لرئيس الوزراء في اتخاذ القوانين المهمة للاصلاح فانه ان لم يتكاتف الاخرون معه لايمكن له ان يطبق يتكاتف الاخرون معه لايمكن له ان يطبق الاصلاح وبصريح العبارة هنالك من لا يلتزم وهنالك من لا يتفاعل مع قرارات الاصلاحات التي صدرت عن رئاسة الوزراء .

في الامر المهم اشار السيد الصافي الى مسالة مهمة تكمن في عبارته التساؤلية وهي هل هما ( النزاهة والقضاء) على قدر المسؤولية في ملاحقة الرؤوس الكبيرة التي نهبت اموال العراقيين ؟ وهذا التساؤل

له دلالة واضحة ان هنالك ممن يتسنمون مواقع عليا في الدولة سرقوا اموال الشعب هم ومن بمعيتهم ، وهؤلاء لهم اجندتهم الخاصة في الهروب من القضاء والنزاهة ومن بينها الضغط على هاتين الهيئتين في عدم كشف اوراقهم وقد اكدت الاخبار فيما بعد ان هنالك جهات متمكنة تضغط على النزاهة والقضاء في عدم فضح المفسدين ( سومر نيوز: بغداد: ذكر عضو لجنة النزاهة البرلمانية احمد المشهداني، ان هناك ضغوطا من جهات سياسية متنفذة تمارس ضد مكاتب هيئة النزاهة.

وقــال المشــهداني في تصريــح صحافي اطلعت سومر نيوز، عليه ان «الهدف من ذلك هو لمنح كشــف ملفات فســاد مالي واداري، لاشــخاص محسوبين على بعض الكتل».)

والامر الثالث الذي ذكره السيد الصافي هـو تاكيد وليـس تلميحا علـى وجه من

اوجه الفساد الا وهو وضع خطط اقتصادية وصناعية بديلة لتكون موردا ماليا للحكومة بالاضافة الى النفط حيث ليس من الصحيح الاعتماد فقط على اثمان النفط ، وعدم وضع الخطط هو فساد كما اشار اليه السيد الصافى.

هـذه النقطة تدل على ان الجميع متفهم بضرورة وضع خطط اقتصادية ( زراعية وصناعية) للنهوض بواقع البلد من حيث التمويل ولانهم يعون ضرورة هذه الخطط وعدم اقرارها فانه دليل فسادهم وهنالك امور تجري في الخفاء لايريد هؤلاء ان تظهر الى العلن ، وحتى لايستبعد ان وضع هذه الخطط والتي تحتاج الى تكاتف الجميع او حتى التصويت على قرارات تخدم هذه

الخطط لاتتم الا وفق مساومات خلف الكواليس والتاخر في اقرارها يدل على ان هنالك فسادا وفاسدين.

ووجه الفساد الاخر هو وجود موظفين في كثير من دوائر الدولة لا شغل لهم ولا يقدمون خدمة للبلد ويستلمون رواتبهم بالكامل وهذه الظاهرة هي وجه من اوجه الفساد، ففي الوقت الذي توجد طاقات شابة قادرة على العمل والانتاج تعيش تحت وطاة البطالة ومن لاينتج محسوب على الدولة وظيفيا وهو لايعمل ، هذه الظاهرة هي من ظواهر الفساد لان البعض من هؤلاء الموظفين لهم اقرباء في دوائر الدولة قاموا بتعيينهم على حساب الاخرين.

### أصداء وآراء حول خطبة الجمعة



### المرجعية العليا : يجب البدء بمحاسبة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين

#### قناة الغدير الفضائية :

اكدت المرجعية الدينية العليا على ضرورة البدء بمحاسبة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين وان تسترجع منهم الاموال المنهوبة منهم .

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة السيد احمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الروضة الحسينية المطهرة: «ان من الخطوات الاساسية للإصلاح هو البدء بمحاسبة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين وان تسترجع منهم الاموال المنهوبة مشيرا الى ان تكون الاصلاحات في مختلف اجهزة الدولة امر ايدركه الجميع».

واضاف : «ان الكل يعلم ويقر ان المشاكل الكثيرة التي يعاني منها الشعب هي نتيجة تفاقم الفساد في مؤسسات الدولة ولابد من العمل بجد لتحقيق الاصلاح في كل جوانبها, داعيا الى اهمية ان يتكاتف الجميع لتحقيق الاصلاحات».

وطالب المسؤولين في البلاد بضرورة الاسراع في اتخاذ خطوات حقيقة ومقنعة للشعب في الاصلاحات.

من جانب اخر اكد ممثل المرجعية الدينية العليا على اهمية تنشيط القطاعين الزراعي والصناعي للنهوض باقتصاد البلاد.

### المرجعيــة؛ تؤكد عدم كفاية التناغم مــع الإصلاحات خطابياً و إعلامياً .. وتدعو لملاحقة الرؤوس الكبيرة"

#### وكالة الصحافة المستقلة :

دعت المرجعية الدينية القضاء وهيئة النزاهـة الـي البدء بملاحقة من سمتهم بالرؤوس الكبيرة من الفاسدين واسترجاع الاموال التي استحوذوا عليها، فيما أكدت عــدم كفاية التناغم مع الإصلاحات خطابياً و إعلامياً ، فيما دعت الى تنشيط قطاعي الزراعة والصناعة لمواجهة الأزمة التي تشهدها البلاد بسبب انخفاض اسعار النفط، معتبرة أن عدم وجود استراتيجية لتوفير موارد مالية وجه من اوجه الفساد. وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافى في خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني وتابعتها (المستقلة)... اليوم إن "هناك حاجة ملحة وضرورية الى الإصلاح في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها"، مشيراً إلى أن "الجميع يعلم ويقر بأن المشاكل الكبيرة التي عاني منها شعبنا هو نتيجة تفاقم الفساد".

وأضاف الصافي أنه "لا يكفي ان يتناغم المسؤولون مع دعواتنا للإصلاح وتأييدها خطابياً وإعلامياً بل لابد من أن يعملوا بجد ويساهموا بصورة فاعلة في تحقق الإصلاح على ارض الواقع كل من مكانه وموقعه"، مشدداً على أن "المسؤول مهما كان موقعه

وصلاحيات القانونية لا يتمكن بمفرده من ان يحقق الاصلاحات المطلوبة، بل لا بد أن يتعاون معه الاخرون في مختلف السلطات".

ودعا الصافي القضاء وهيئة النزاهة الى "البدء بملاحقة ومحاسبة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين الذين اثروا على حساب الشعب، واسترجاع الاموال التي استحوذوا عليها"، مشيراً إلى أن "ذلك من الخطوات الاساسية في عملية الإصلاح ومكافحة الفساد".

وأكد ممثل المرجعية إن "عدم وضع استراتيجية لتوفير موارد مالية للبلاد يعتبر وجها من اوجه الفساد"، مشدداً على ضرورة "تنشيط قطاعي الزراعة والصناعة لأهميتهما في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير فرص العمل".

ودعا الصافي، الى الاهتمام بالمزارع والفلاح وتذليل العقبات امام عملهما، وحماية المنتوج الوطني من التنافس مع المنتوج الخارجي، والاعتماد على الصناعات المحلية"، مؤكداً اهمية "اتخاذ خطوات حقيقية تكون هذه مقنعة ومطمئنة في القضاء على الفساد بالرغم من أن العملية تحتاج الى صبر".

### السيد السيستاني يدعو لمحاكمة المسؤولين الفاسدين في العراق

#### جريدة النهار اللبنانية ،

المرجع الشيعي الأعلى في العراق المرجع السيستاني لمحاكمة مسؤولين كبار يشتبه بضلوعهم في فساد واستعادة «الأموال المنهوبة».

وأيد السيستاني حملة الإصلاحات التي دشنها رئيس الوزراء حيدر العبادي مؤخرا ودعاه لاتخاذ موقف أكثر صرامة ضد الفساد وسوء الإدارة اللذين جعلا حكم العراق أمرا شبه مستحيل.

وألغت مبادرة العبادي التي طرحت الشهر الماضي مناصب حكومية والتعيين في المناصب الحكومية على أساس الحصص المخصصة للطوائف والأحزاب كما دعت لإعادة فتح التحقيقات في الفساد ومنحت رئيس الوزراء سلطة إقالة المحافظين ورؤساء البلديات.

لكن منتقدين قالوا إن هذه التحركات تخالف الدستور ولن تحسن الأوضاع المعيشية للمواطنين العراقيين الذين تحدوا الحرارة الشديدة في بغداد والمحافظات الجنوبية كل جمعة للخروج في مظاهرات على مدى أكثر من شهر احتجاجا على نقص الخدمات والفساد.

وقال السيستاني في خطبة الجمعة التي ألقاها مساعده أحمد الصافي «لابد من البدء علاحقة ومحاسبة الرؤوس الكبيرة والفاسدين

الذين أشروا على حساب أموال الشعب العراقي خلال أكثر من عقد وأن تسترجع منهم الأموال المنهوبة.»

كما وجه كلامه إلى هيئة النزاهة المعنية بمحاربة الفساد وإلى القضاء قائلا «هناك الكثير من التساؤلات بشأن مقدرة هيئة النزاهة والسلطة القضائية على تحمل مسؤولية القيام بهذه المهمة دون مزيد من التأخير والتسويف.» وتطورت الاحتجاجات الشعبية التي بدأت الشهر الماضي باحتجاجات على انقطاع الكهرباء على نطاق واسع لتطالب بمحاكمة الساسة الفاسدين وإصلاح القضاء بما في ذلك الساسة الفاسدين وإصلاح القضاء بما في ذلك الأعلى الذي يشرف على النظام القضائي. والله كما دعا السيستاني الساسة لإصلاح اقتصاد العراق ومن المتوقع أن يتجاوز العجز المالي للحكومة عشرة بالمئة هذا العام بسبب انكماش إيرادات النفط وتزايد الانفاق انكماش إيرادات النفط وتزايد الانفاق

وقال السيستاني «ضعف التخطيط الاقتصادي وعدم وضع استراتيجية متكاملة لتوفير موارد مالية للبلد غير النفط يعد وجها من أوجه الفساد.»

العسكري لأسباب منها المساعى لطرد تنظيم

الدولة الإسلامية من المناطق التي سيطر عليها

في شمال وغرب العراق.

# المرجعية: هل السلطة القضائية وهيئة النزاهة على قدر المسؤولية فيما يخص الإصلاح؟



#### وكالة الغد برس:

المرجعية الدينية، الجمعة، عن جدية السلطة القضائية وهيئة النزاهة في تحقيق الاصلاح، وفيما دعت النزاهة والقضاء الى البدء بملاحقة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين واسترجاع الاموال المنهوبة، أكدت أن مشاكل الشعب العراقي هي نتيجة تفاقم الفساد لأكثر من عقد ولا يمكن تجاوزها الا بإصلاح حقيقي.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني بمدينة كربلاء، وحضرتها «الغد برس»، إن «هناك حاجة ملحة وضرورية الى الإصلاح في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها»، مشيراً إلى أن

«الجميع يعلم ويقر بأن المشاكل الكبيرة التي عانى منها شعبنا هو نتيجة تفاقم الفساد».

وأضاف أنه «لا يكفي ان يتناغم المسؤولون مع دعواتنا للإصلاح وتأييدها خطابياً وإعلامياً بل لابد من أن يعملوا بجد ويساهموا بصورة فاعلة في تحقق الإصلاح على ارض الواقع كل من مكانه وموقعه»، مشدداً على أن «المسؤول مهما كان موقعه وصلاحياته القانونية لا يتمكن بفرده من ان يحقق الاصلاحات المطلوبة، بل لا بد أن يتعاون معه الاخرون في مختلف السلطات».

## المرجعيــة تدعو الــى البدء بملاحقة الــرؤوس الكبيرة من الفاسدين واسترجاع الاموال المنهوبة



#### قناة الاتجاه الفضائية :

المرجعية الدينية، الجمعة، القضاء وهيئة النزاهة الى البدء بملاحقة من السمتهم بالرؤوس الكبيرة» من الفاسدين واسترجاع الاموال التي «استحوذوا» عليها، فيما أكدت عدم كفاية التناغم مع الإصلاحات «خطابياً» و «إعلامياً».

قال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني بمدينة كربلاء، وتابعتها «الاتجاه برس» إن «هناك حاجة ملحة وضرورية الى الإصلاح في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها»، مشيراً إلى أن «الجميع يعلم ويقر بأن المشاكل الكبيرة التي عانى منها شعبنا هو نتيجة تفاقم الفساد».

وأضاف الصافي، أنه «لا يكفي ان يتناغم

المسؤولون مع دعواتنا للإصلاح وتأييدها خطابياً وإعلامياً بل لابد من أن يعملوا بجد ويساهموا بصورة فاعلة في تحقق الإصلاح على ارض الواقع كل من مكانه وموقعه»، مشدداً على أن «المسؤول مهما كان موقعه وصلاحياته القانونية لا يتمكن بمفرده من ان يحقق الاصلاحات المطلوبة، بل لا بد أن يتعاون معه الاخرون في مختلف السلطات».

ودعا ممثل المرجعية، القضاء وهيئة النزاهة الى «البدء بملاحقة ومحاسبة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين الذين اثروا على حساب الشعب، واسترجاع الاموال التي استحوذوا عليها»، مشيراً إلى أن «ذلك من الخطوات الاساسية في عملية الإصلاح ومكافحة الفساد»..

### المرجعيــة الدينية في العــراق تدعو القضاء وهيئة النزاهة الى ملاحقة الفاسدين



### قناة العالم الفضائية

#### قناة العالم الفضائية:

المرجعية الدينية في العراق، اليوم الجمعة، دعوتها الى القضاء وهيئة النزاهة بملاحقة الفاسدين واسترجاع الاموال التي «استحوذوا» عليها، فيما أكدت عدم كفاية التناغم مع الإصلاحات «خطابياً» و إعلامياً».

وبحسب وكالة فارس، قال السيد احمد الصافي ممثل المرجع الديني السيد علي السيستاني في كربلاء خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني، إن «هناك حاجة ملحة وضرورية الى الإصلاح في مختلف اجهزة الدولة العراقية ومؤسساتها». . مشيراً إلى أن «الجميع يعلم ويقر بأن المشاكل الكبيرة التي عانى منها شعبنا هو نتيجة تفاقم الفساد».

وأضاف الصافي: أنه «لا يكفي ان يتناغم

المسؤولون مع دعواتنا للإصلاح وتأييدها خطابياً وإعلامياً، بل لابد من أن يعملوا بجد ويساهموا بصورة فاعلة في تحقق الإصلاح على ارض الواقع كل من مكانه وموقعه»، مشدداً على أن «المسؤول مهما كان موقعه وصلاحياته القانونية لا يتمكن بمفرده من ان يحقق الاصلاحات المطلوبة، بل لا بد أن يتعاون معه الاخرون في مختلف السلطات». ودعا الصافي، القضاء وهيئة النزاهة الى ودعا الصافي، القضاء وهيئة النزاهة الى «البدء بملاحقة ومحاسبة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين الذين اثروا على حساب الشعب العراقي، واسترجاع الاموال التني استحوذوا عليها». . مشيراً إلى أن «ذلك من الخطوات الفساد». .

# المرجعية الدينية تدعو الى محاسبة الفاسدين واسترجاع ما نهبوه من أموال



#### راديو المربد ،

المرجعية الدينية، اليوم الجمعة، القضاء وهيئة النزاهة إلى البدء بملاحقة من سمتهم بالرؤوس الكبيرة» من الفاسدين واسترجاع الأموال التي «استحوذوا» عليها، فيما أكدت عدم كفاية التناغم مع الإصلاحات «خطابياً» وإعلاميا.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني المطهر بمدينة كربلاء، تابعها راديو المربد، إن «هناك حاجة ضرورية الى الإصلاح في مختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها»، وأن «الجميع يعلم ويقر بأن المشاكل الكبيرة

التي يعاني منها الشعب العراقي هي نتيجة تفاقم الفساد».

وأضاف الصافي خلال الخطبة، أنه «لا يكفي أن يتناغم المسؤولون مع دعواتنا للإصلاح وتأييدها خطابياً وإعلامياً بل لابد من العمل بجد وان يساهموا بصورة فاعلة في تحقق الإصلاح على ارض الواقع كل من مكانه وموقعه»، مشدداً في ذات الوقت على أن «المسؤول مهما كان موقعه وصلاحياته القانونية لا يتمكن بمفرده من ان يحقق الإصلاحات المطلوبة، بل لا بد أن يتعاون معه الآخرون في مختلف السلطات».

# المرجعية تدعــو الى البدء بملاحقة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين واسترجاع الاموال المنهوبة

وكالة ccn:

واسترجاع الاموال التي استحوذوا عليها، فيما أكدت عدم كفاية التناغم مع الإصلاحات خطابياً وإعلامياً.. المرجعية الدينية، الجمعة، القضاء وهيئة النزاهة الى البدء بملاحقة من سمتهم بالرؤوس الكبيرة من الفاسدين

### عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة سومر نيوز / المرجعية تطالب باسترداد الأموال "المنهوبة" من "رؤوس الفساد الكبيرة".
- وكالة شفق نيوز/ المرجعية تدعو مجددا إلى ملاحقة "رؤوس الفساد الكبيرة" ومواجهة أزمة الأموال.
- وكالة نون الخبرية / المرجع السيستاني يدعو (النزاهة والقضاء) الى ملاحقة رؤوس الفساد الكبيرة واسترجاع اموال العراق المنهوبة.
  - المسلة / المرجعية تدعو الى ملاحقة الرؤوس الكبيرة من الفاسدين.
- وكالة المعلومة: المرجعية تحث على تنشيط الزراعة والصناعة وتؤكد: عدم توفير موارد مائية وجه من الفساد.
- وكالة نافذة ذي قار الاخبارية المستقلة / ممثل المرجعية : يجب ان لا تلهينا الاصلاحات عن محاربة داعش ويجدد دعوته لإصلاح الجهاز القضائي.
- وكالة تنسيم الدولية : ممثل المرجع السيستاني : "معركة الاصلاحات" لا ينبغي أن تنسينا المعركة المصيرية مع داعش.
- صحيفة القوة الثالثة: المرجعية في العراق تدعو لأن يكون الإصلاح وفقاً للقانون منعاً لإبطاله.
- وكالة سومر نيوز: المرجعية تجدد مطالبتها بإصلاح الجهاز القضائي ومحاسبة سراق المال العام.
- جريدة المدى العدد (٣٤٤٨) / المرجعية: القضاء وهيئة النزاهة مسؤولان عن ملاحقة الفاسدين.



الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٢٦/ ذي القعدة / ١٤٣٦هـ الموافق ١١/ ٩ /١٥٥م

الشيخ الكربلائي: قرار مجلس الوزراء بتخفيض رواتب كبار المسؤولين خطوة بالاتجاه الصحيح للإصلاح



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة؛ سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالخطبة الثانية لصلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢٦/ ذو القعدة/١٣٦٨هـ الموافق ١١/٩/ ١٥/ م، تناول ثلاثة أمور مهمة لما يشهده العراق بالوقت الحاضر وهي:

### الأمر الأول:

ان قرال مجلس الوزراء الاخير بتخفيض رواتب كبار المسؤولين في الدولة يعد خطوة في الاتجاه الصحيح للإصلاح الدي يطالب به الشعب، ومن الخطوات المهمة الاخرى – تحقيقاً لدرجة من العدالة الاجتماعية – هو اقرار سلم الرواتب الجديد الذي يلغي الفوارق غير المنطقية بين موظفي الدولة في رواتبهم ومخصصاتهم وينصف الذين خصصت لهم رواتب قليلة لا توفر الحد الادنى من العيش الكريم.

وقد قلنا من قبل ونؤكد اليوم ايضاً ان من الخطوات الاساسية للإصلاح – اضافة الى ملاحقة ومحاسبة الفاسدين واسترجاع ما استولوا عليه من الاموال بغير وجه حق هو اعادة تقييم اداء المسؤولين في الحكومة على اساس مهني وموضوعي، والقيام باستبدال من يثبت عدم كفاءتهم في اداء

مهامهم بأشخاص اخرين يبنى اختيارهم على اساس الكفاءة والنزاهة والحرص على مصالح الشعب، وينبغي ان يكون اختيار البديل مستنداً الى قرار جمع من ذوي الخبرة والاختصاص في مهام الوزارات حتى لا يكون هنالك مجال للاتهام بالتفرد وعدم الموضوعية في الاختيار.

ومن الواضح ان التغيير ليس مطلوباً في حد ذاته بل المطلوب هـو التغيير نحو الافضل ولا يكون ذلك الا برعاية الضوابط المهنية في اية عملية اسـتبدال بعيداً عن المحاصصة



الحزبية او الانتماء الطائفي او المناطقي او العشائري ونحو ذلك. .

### الأمر الثاني :

ان الخطوة الاخيرة التي اتخذتها الحكومة بإقراض البنك المركزى العراقى مبلغ خمسة تريليونات دينار للمصارف الزراعية والصناعية والمصرف العقارى وصندوق الاسكان تحتاج الى اجراءات صارمة في مراقبة صرف هذه المبالغ في المواضع الصحيحة وعدم السماح لرؤوس الفساد واصحاب الجشع والطمع من ان تمتد ايديها اليها كما امتدت الى مئات المليارات التي ذهبت هباءً في السنوات الماضية باسم آلاف المشاريع الوهمية. ان هذه الاموال لو صرفت وفق خطط صحيحة لأمكن معالجة عدد من الملفات المهمة ومنها ملفا البطالة وتنويع القاعدة الانتاجية للبلد، ولابد من اتخاذ خطوات تكميلية لتحقيق هذا الهدف كحماية المنتوج الوطني الذي لا يمكن في الوضع الحالي من ان ينافس المستورد الخارجي في السعر والجودة.

وفي ملف الخدمات – الذي تكرر الحديث بشأن نواقصه المتنوعة – نريد ان نشير هنا الى المعاناة الازلية للمواطنين الكرام في محافظة البصرة وشكاواهم المستمرة من عدم توفر الماء الصالح للاستخدام البشري حتى للاستحمام فضلاً عن الشرب، وهذا مسن غرائب الوضع في العراق حيث تعد

البصرة المصدر الاهم لموارده المالية ولكن اهلها يعانون من عدم توفر خدمة اساسية ملحة وهي الماء الصالح للاستخدام.

ان المتوقع من الحكومة المركزية ان تولي اهتماماً خاصاً بهذا الملف المهم ولا تتوانى عن وضع حلول جذرية لهذه المشكلة الكبيرة في هذه المحافظة المضحية والمعطاء.

#### الأمر الثالث:

مع اطلالة العام الدراسي الجديد الذي يتزامن مع الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق نوّد بيان ما يلي:

ا-ان الارقام التي تنشرها بعض المنظمات العالمية عن تزايد نسبة الامية في العراق خصوصاً بين الاناث تؤشر الى مخاطر مستقبلية على عملية بناء الانسان العراق علمياً وتربوياً، وقد اصبح لزاماً على الجهات المعنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قانون التعليم الالزامي وحث الاباء



والامهات من خلال برامج اعلامية مكثفة على المدارس، وفي على المدارس، وفي نفس الوقت منع تسرب الطلبة من مقاعد الدراسة لأسباب اقتصادية او غيرها.

Y-ان العملية التعليمية الصحيحة تتقوم بجهود اركانها وهي وزارة التربية وادارة المدرسة والكادر التعليمي واولياء امور الطلبة، وقد تطورت اساليب التعليم في عالم اليوم كثيراً، فالمطلوب من الجهات المعنية ان تسعى الى اتباع الطرق التدريسية والتعليمية الحديثة في مدارسنا واستعمال وسائل متطورة للتعليم من اجل ان يكسب الطلبة مهارات علمية وقدرات ذهنية تناسب طبيعة العصر الحاضر.

٣-كما ان المطلوب من المعلمين مزيد الاهتمام بالجانب التربوي ولا سيما ان العراق تعرض الى ظروف استثنائية من حروب وازمات متتالية انعكست سلباً على

بناء شخصية الكثير من اطفاله في مقوماتها الوطنية والنفسية والاخلاقية، ونأمل من وزارة التربية ومؤسساتها وادارات المدارس الاهتمام بهذا الجانب بما يحقق البناء الاكمل والافضل للطلاب.

3-ان عملية الاصلاح الشاملة التي ندعو اليها جميعاً لابد ن تشمل العملية التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات، ومن الضروري مراجعة شاملة لأسس هذه العملية واصلاحها من خلال العناية بمقومات الرصانة والمتانة للمستوى العلمي للطالب والاهتمام ببناء شخصيته الاخلاقية والوطنية.

وفقنا الله جميعاً للصلاح والاصلاح ونسأله ان ينصر قواتنا المسلحة البطلة ومن يساندونهم من المتطوعين الكرام وابناء العشائر الغيارى في منازلتهم ضد قوى الارهاب.



# قراءة في خطبة الجمعة

خطبــة الجمعة الثانية ليوم الجمعة ٢٦ / ذي القعدة / ١٤٣٦ هـ ...٢٠١٥/٩/١١ م .

> ان المتتبع لخطب الجمعه في الصحن الحسيني الشريف / كربلاء المقدسة والتي تعبر عن رأى المرجعية العليا في النجف الاشرف ، منذ عام ٢٠٠٦ وهي تركز وتوجه الحكومة بضرب المفسدين و القضاء على الفساد بعد استشعارها ومنذ السنين الاولى لتشكيل الحكومة العراقية بهيكلتها الجديدة ، حيث يبين الاستشعار السريع والدقيق لهذا الموضوع له إشارات على نوعية المتصدين لحكم العراق الديمقراطي الجديد . والأمور المتلاحقة من ضياع لثروة العراق خلال السنوات الثماني الماضية وسكوت الحكومة المركزية وعدم اتخاذ اي اجراءات بحق المفسدين على الرغم من تشكيلات الهيئات المستقلة كهيئة النزاهة وتشكيلاتها كأقسام النزاهة في الوزارات كافة بالإضافة للرقابة المالية ولجان التفتيش المتعددة إلا إن الفساد قد استشرى بشكل

أدى الى انهيار الاقتصاد العراقي و إفراغ الخزينة المصرفية من الاموال .

النقاط التي أكدت المرجعية العليا على تشخيصها و التوجيه على حلها :

1- التحذير من الفاسدين والمفسدين، و الصرامة في صرف القرض الحكومي للبنك المركزي وإتباع خطط جدية في طرق صرفها، وعدم السماح لرؤوس الفساد بالوصول اليها.

٢- اعادة لتقييم المسؤولين او اقالتهم،
 وعملية الاجازة بالإقالة جاءت بعد
 توجيهات كثيرة للإصلاح ، ولكن دون
 انتباه من قبل الحكومة المركزية .

٣- تحذير المرجعية ودعوتها للانتباه من تزايد اعداد الامية في العراق ، ودعا الشيخ الكربلائي الى اتباع الطرق التعليمية الحديثة ومواكبة التطور الحاصل في الوسائل والطرق التعليمية .

3- ترحيب بقرار الحكومة المركزية بتخفيض رواتب المسؤولين ولكن (( اقرار سلم الرواتب الذي يلغي الفوارق غير المنطقية بين موظفى الدولة )).

ما برحت المرجعية العليا توجه وتحذر و تتوقع، وفي كل لقاءات المتصدين للحكم في الفضائيات العراقية يبينون أنهم يستنيرون برأي المرجعية، ولكن ؟

وبعد تتبعي للفضائيات العراقية التابعة للجهات السياسية الحاكمة كان تسليط الضوء على موضوعين من الخطبة «الأمية و تخفيض الرواتب»، ولم تتطرق تلك الفضائيات الى مواضيع الفساد والمفسدين و تقييم الاداء و صرف القرض الحكومي للبنك المركزي والبالغ خمسة تريلونات دينار عراقي .



# أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

# المرجعية ترحب بتخفيض الرواتب وتدعو لحل مشكلة الماء الصالح للاستخدام البشري في البصرة



#### راديو المربد :

رحبت المرجعية الدينية، الجمعة، بقرار مجلس الوزراء الأخير القاضي بتخفيض رواتب المسؤولين، فيما دعت الى ضرورة اقرار سلم الرواتب الذي يلغي الفوارق بين الموظفين، وشددت على ضرورة الاستمرار بتقييم عمل المسؤولين واختيار البديل المناسب، وفيما حذرت من تزايد نسبة الامية في العراق، دعت الحكومة الى تقديم الخدمات لأهل البصرة وتوفير الماء الصالح للشرب لهم.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة

الجمعة، التي اقيمت في الصحن الحسيني، عدينة كربلاء وتابعها راديو المربد، إن «قرار مجلس الوزراء الأخير بتخفيض رواتب كبار المسؤولين يعد خطوة في الاتجاه الصحيح نحو الإصلاح»، مشدداً على ضرورة «اقرار سلم الرواتب الذي يلغي الفوارق غير المنطقية بين موظفي الدولة وينصف الذين خصصت لهم رواتب قليلة لا توفر لهم الحد الادنى من العيش».

وشدد الكربلائي على أن «من الخطوات الاساسية للإصلاح هو الاستمرار بتقييم عمل المسؤولين واستبدال من يثبت عدم

كفاءتهم بأشخاص آخرين يبنى اختيارهم على مصالح على اساس الكفاءة والحرص على مصالح الشعب»، داعيا الى اهمية أن «تستند عملية اختيار البديل الى قرار من ذوي الاختصاص حتى لا يكون هناك تفرد وعدم موضوعية».

كما دعا الكربلائي الى «متابعة مبلغ الخمسة ترليونات دينار التي اقرضتها الحكومة للبنك المركزي مؤخرا»، وقال إن «الخطوة الاخيرة التي اتخذتها الحكومة العراقية باقراض البنك المركزي مبلغ خمسة ترليونات دينار للمصارف الزراعية والصناعية والاسكان تحتاج الى اجراءات صارمة في مراقبتها وصرفها».

وشدد الكربلائي على ضرورة «عدم السماح لرؤوس الفساد بان تمتد يدها اليها كما حصل في المشاريع السابقة»، داعيا في الوقت ذاته الى «اتخاذ خطوات تكميلية لتحقيق هذا الهدف كحماية المنتوج الوطني اللهذي لا يمكن بالوضع الحالي ان ينافس المستورد».

وفي سياق آخر، حذر الكربلائي من تزايد نسبة الامية في العراق، واكد ان «الارقام التي تنشرها بعض المنظمات العالمية عن تزايد نسبة الامية في العراق خصوصا بين الاناث تؤشر الى مخاطر مستقبلية على عملية بناء الانسان»، داعيا الى «تطبيق القانون التعليم

الالزامي وحث الاباء والامهات على ذلك مع بدء العام الدراسي الجديد».

كما دعا الكربلائي المؤسسات التعليمية والتربوية الى «اتباع الطرق التدريسية والتعليمية الحديثة واستعمال وسائل متطورة للتعليم من اجل ان يكسب الطلبة مهارات علمية تناسب طبيعة العصر الحاضر»، مشدداً على ضرورة أن «تشمل عملية الإصلاح الشاملة التي ندعو لها العملية التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات، ولا بد من اجراء مراجعة شاملة لأسسس هذه العملية».

كما ودعت المرجعية الدينية العليا الحكومة المركزية الى ان تولي اهتماماً خاصا للمعاناة الازلية لمواطني البصرة وشكواهم المستمرة من عدم توفر الماء الصالح للاستخدام البشري فضلا عن الشرب.

وعد الكربلائي ذلك «من غرائب الوضع في العراق حيث تعد البصرة المصدر الاهم لموارده المالية ولكن اهلها يعانون من عدم توفر خدمة اساسية ملحة وهي الماء الصالح للاستخدام».

وشدد على ان «المتوقع من الحكومة المركزية ان تولي اهتماماً خاصاً بهذا الملف المهم ولا تتوانى عن وضع حلول جذرية لهذه المشكلة الكبيرة لهذه المحافظة المضحية والمعطاء».

## السيستاني يحذر من الفاسدين ويدعو لإعادة تقييم المسؤولين أو اقالتهم



#### وكالة سومرنيوز:

عد ممثل المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني في كربلاء ، اليوم الجمعة ، إقراض البنك المركزي خمسة تريلونات دينار إلى المصارف الزراعية والعقارية وصندوق الإسكان بالحدة».

ودعا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في مدينة كربلاء، إلى «اتخاذ إجراءات صارمة لتطبيق برنامج الإقراض وإبعاد المفسدين».

كما دعا الكربلائي، إلى تطبيق قانون

التعليم الإلزامي وإتباع الوسائل المتطورة للتعليم، وشدد على ضرورة منع تسرب الطلبة من المدارس لأسباب اقتصادية، وطالب المعلمين بزيادة الاهتمام بالجانب التربوي.

كما دعا ممثل المرجعية في كربلاء إلى إعادة تقييم أداء المسؤولين ومحاسبة «الفاسدين»، وطالب بـ»استبدال» من يثبت عدم كفاءته، وشدد على ضرورة أن تكون الإصلاحات بـ»وتيرة» أسرع..

# الشيخ الكربلائي: من الخطوات الاساسية للإصلاح هو الاستمرار بتقييم عمل المسؤولين"

#### قناة الغدير الفضائية :

رحبت المرجعية الدينية العليا بقرار مجلس الوزراء الأخير القاضي بتخفيض رواتب المسؤولين وفيما دعت الى ضرورة اقرار سلم الرواتب الذي يلغي الفوارق بين الموظفين .

وقال عمشل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الروضة الحسينية المطهرة:» ان قرار مجلس الوزراء الأخير بتخفيض رواتب كبار المسؤولين يعد خطوة في الاتجاه الصحيح نحو الإصلاح»، واكدت على ضرورة اقرار سلم الرواتب

الذي يلغي الفوارق غير المنطقية بين موظفي الدولة وينصف الذين خصصت لهم رواتب قليلة لا توفر لهم الحد الادنى من العيش «. وشدد الكربلائي على أن من الخطوات الاساسية للإصلاح هو الاستمرار بتقييم عمل المسؤولين واستبدال من يثبت عدم كفاءتهم بأشخاص آخرين يبنى اختيارهم على اساس الكفاءة والحرص على مصالح الشعب ، داعيا الى اهمية أن تستند عملية اختيار البديل الى قرار من ذوي الاختصاص حتى لا يكون هناك تفرد وعدم موضوعية.

### العراق: السيستاني يدعو إلى تسريح وتيرة الإصلاحات

### جريدة السفيراللبنانية ،

دعا المرجع الديني العراقي السيد علي السيستاني، اليوم الجمعة، الى تسريع وتيرة الاصلاحات التي بدأت حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي باتخاذها بعد اسابيع من التظاهرات ضد الفساد وتدني مستوى الخدمات.

وقال وكيل السيستاني الشيخ عبد المهدي الكربلائي خالال خطبة الجمعة في مدينة كربلاء «نأمل ان تتم الاجراءات الاصلاحية

بوتيرة اسرع وتقوم مختلف الجهات المعنية بواجباتها في هذا الصدد تحقيقا لرضا الشعب الذي هو الاساس في جميع الامور».

وشدد الكربلائي على ان «التغيير ليس مطلوبا في حد ذاته، بل المطلوب هو التغيير نحو الافضل، ولا يكون ذلك الا برعاية الضوابط المهنية في اي عملية استبدال، بعيدا عن المحاصصة الحزبية او الانتماء الطائفي او المناطقي او العشائري ونحو ذلك».

# المرجعيــة تحــذر من خطورة تزايد نســبة الامية في العراق

#### قناة اسيا الفضائية

حذرت المرجعية الدينية، الجمعة، من تزايد نسبة الامية في العراق، وفيما دعت الى تطبيق قانون التعليم الالزامي بمناسبة العام الدراسي الجديد، شددت على ضرورة اتباع الطرق التدريسية والتعليمية الحديثة.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء إن «الارقام التي تنشرها بعض المنظمات العالمية عن تزايد نسبة الامية في العراق خصوصا بين الاناث تؤشر الى مخاطر مستقبلية على عملية بناء الانسان"،

داعيا الى "تطبيق قانون التعليم الالزامي وحث الاباء والامهات على ذلك مع بدء العام الدراسي الحديد».

ودعا الكربلائي المؤسسات التعليمية والتربوية الحديثة الى "اتباع الطرق التدريسية والتعليمية الحديثة واستعمال وسائل متطورة للتعليم من اجل ان يكسب الطلبة مهارات علمية تناسب طبيعة العصر الحاضر"، مشدداً على ضرورة أن "تشمل عملية الإصلاح الشاملة التي ندعو لها العملية التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات، ولا بد من اجراء مراجعة شاملة لأسس هذه العملية.

### المرجعية تدعو الى اجراءات صارمة في صرف مبلخ الخمسة ترليونات دينار

دعت المرجعية الدينية، الجمعة، الى متابعة مبلغ الخمسة ترليونات دينار التي اقرضتها الحكومة للبنك المركزي مؤخرا، مشددة على ضرورة اتباع "إجراءات صارمة" في صرف تلك المبالغ الى المصارف الزراعية والصناعية وصندوق الاسكان.

وقال ممشل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة، التي اقيمت في الصحن الحسيني، بمدينة كربلاء إن "الخطوة الاخيرة التي اتخذتها

الحكومة العراقية باقراض البنك المركزي مبلغ خمسة ترليونات دينار للمصارف الزراعية والصناعية والاسكان تحتاج الى اجراءات صارمة في مراقبتها وصرفها".

وشدد الكربلائي على ضرورة "عدم السماح لرؤوس الفساد بان تمتد يدها اليها كما حصل في المشاريع السابقة"، داعيا في الوقت ذاته الىي "اتخاذ خطوات تكميلية لتحقيق هذا الهدف كحماية المنتوج الوطني الذي لا يمكن بالوضع الحالى ان ينافس المستورد".

## المرجعيــة ترحـب بقــرار مجلس الــوزراء بتخفيض رواتب المسؤولين

رحبت المرجعية الدينية، الجمعة، بقرار مجلس السوزراء الأخير القاضي بتخفيض رواتب المسؤولين، وفيما دعت الى ضرورة اقرار سلم الرواتب الذي يلغي الفوارق بين الموظفين، شددت على ضرورة الاستمرار بتقييم عمل المسؤولين واختيار البديل المناسب.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة، التي اقيمت في الصحن الحسيني، بمدينة كربلاء إن "قرار مجلس الوزراء الأخير بتخفيض رواتب كبار المسؤولين يعد خطوة في الاتجاه الصحيح نحو الإصلاح"، مشدداً على ضرورة "اقرار

سلم الرواتب الذي يلغي الفوارق غير المنطقية بين موظفي الدولة وينصف الذين خصصت لهم رواتب قليلة لا توفر لهم الحد الادنى من العيش".

وشدد الكربلائي على أن "من الخطوات الاساسية للاصلاح هو الاستمرار بتقييم عمل المسؤولين واستبدال من يثبت عدم كفاءتهم باشخاص آخرين يبنى اختيارهم على اساس الكفاءة والحرص على مصالح الشعب"، داعيا الى اهمية أن "تستند عملية اختيار البديل الى قرار من ذوي الاختصاص حتى لا يكون هناك تفرد وعدم موضوعية".

### عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- (عاجل) قناة الفيحاء/ المرجعية تطالب الحكومة الاتحادية بإيجاد الحلول العاجلة لمحافظة البصرة لإيقاف المعاناة الازلية لأهلها
- قناة العراقية الفضائية/ المرجعية الدينية تشيد بتخفيض رواتب المسؤولين في الدولة وتدعو الى اقرار سلم جديد للرواتب
  - وكالة المعلومة: المرجعية الدينية تدعو الى تطبيق "التعليم الالزامي"
- وكالة شفق نيوز / المرجعية تدعو إلى إجراءات "صارمة" في صرف خمسة تريليونات دينار وتحذر من ارتفاع معدل الأمية
- قناة الاتجاه الفضائية : المرجعية الدينية ترحب بتخفيض رواتب المسؤولين وتدعو الى شمول التربية والتعليم بالإصلاح
- قناة الفرات الفضائية : المرجعية العليا ترحب بتخفيض رواتب المسؤولين وتدعو الى شمول التربية والتعليم بالإصلاح
  - جريدة اللواء السياسي اللبنانية : السيستاني يدعو إلى تسريع وتيرة الإصلاحات



الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٣/ذي الحجة / ١٤٣٦هـ الموافق ١٨/ ٩ /١٥٠م

السيد الصافي يدعو إلى تفعيل الجهد الاستخباراتي في البلاد لإيقاف نزيف الأبرياء



تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا في كرباء المقدسة، سماحة السيد أحمد الصافي، في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ٣/ذي الحجة/٣٤١هـ الموافق ٨/١٩/١٨م لثلاثة أمور في غاية الأهمية وعلى تماس مباشر بحياة العراقيين.

### الأمرُ الاول :

مرة افري ضرب الارهاب الداعشي مناطق من العاصمة العزيزة بغداد وسقط عشرات المواطنين الابرياء ضحايا للحقد الطائفي لعناصر هذا التنظيم الارهابي وفي هذه المرة كما في المرات السابقة لا نملك الا ان ندين هذه الجرائم الوحشية ونترحم على الأحبة الذين أريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً، وندعو للجرحي والمصابين بالشفاء العاجل . . .

وفي الوقت نفسه ندعو الاجهزة الامنية الى ان تطور اساليبها ولا سيما في المجال الاستخباراتي لتتمكن من التعامل بصورة مناسبة مع هؤلاء الارهابيين الذي يستهدفون الابرياء في الساحات والشوارع والاسواق ونحوها . . .

كما ندعو الحكومة الى ان توفر كل الدعم

الممكن للمقاتلين الابطال في القوات السلحة وغيرهم من المتطوعين و ابناء العشائر الغيارى الذين يواجهون الارهابيين في مختلف الجهات ويبذلون ارواحهم و دماءهم فداء للعراق وشعبه ومقدساته . . .

### الامر الثاني :

ان ثقافة الحرص على الوقت وعدم هدره من الخطوات المهمة لإشاعة الاصلاح الوظيفي فكما ان هناك مجموعة من القوانين والنُظم تحتاج الى اعادة النظر لكونها معطّلة لعمل بعض الدوائر او لا تتماشى مع التطلعات الحقيقية للإصلاح كذلك لابد ان تشاع ثقافة استغلال الوقت بطريقة جيدة فإن قيمة وأهمية أي عمل تحتاج الى وقت يتناسب مع انجازه لكننا نرى وضمن عدم المسؤولية في هذا الجانب تفريطاً واضحاً في الوقت . . .



فالموظف او المسؤول لابد ان يستشعر ان كل دقيقة تمر بدون عمل جدّي فهو لا يسؤدي الى تعطيل عجلة التطور في البلد فقط بل تعد اضاعة الاوقات نحوا من انحاء السرقة لأن هذا الوقت هو حق الناس والمسؤول ملزم عرفاً واخلاقاً ان يستوعب تمام الوقت المضروب له في العمل . . اننا نؤكد على ضرورة ان تكون هذه الثقافة ثقافة استغلال الوقت حاضرة عند جميع المسؤولين لا فرق بينهم ، فالشعوب تتقدم بالعمل والعمل يحصل بالاستغلال الامثل

على الاخوة المسؤولين ان يوسعّوا هذه الثقافة ويشجعوا عليها وفي الوقت نفسه

تسم محاسبة المفرّط في الوقت او الذي يصرفه في غير العمل الذي استؤجر من أجله. .

الاصلاح عبارة عن ثقافة واسعة ومنظومة مترابطة لا تقبل التفكيك.. الحفاظ على المال العام وجعل الرجل المناسب في الموقع المناسب والسعي لتطوير البلد واستغلال الوقت بشكل جيد حلقات مهمة للقضاء على الفساد وادامة الاصلاح الأمر الثالث:

لاشك ان هناك مشاكل اقتصادية ومالية يمرّ بها البلد والدولة مثقلة بالتزامات مالية كثيرة ومن غير المعلوم ان ذلك سيتحسّن سريعاً لذا على الدولة ان تخفف من الثقل

للوقت . .



عن كاهلها والتوجه الى فتح قنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه واعادة النظر بقوانين اخرى تقف حائلاً في تنشيط هذا القطاع . .

ان فســح المجال امام القطاع الخاص صناعياً او تجارياً او زراعياً.. له انعكاسات ايجابية كبيرة على البلد اذا كان ضمن معايير دقيقة تتلاءم مع متطلبات الشعب ...

فإن الحكومة لا تستطيع ان تلبي جميع المتطلبات المشروعة للناس بسبب تفاقم بعض الازمات وليس من الصحيح بقاء هذه المتطلبات بلاحل . .

على الدولة ان ترعى ذلك بعناية فائقة موفرة بذلك فرص عمل لمجموعة كبيرة من

ابنائنا الذين يعانون من البطالة ولا يجدون فرص عمل توفر لهم العيش الكريم . . ان القطاع الخاص يساعد الدولة على حل الكثير من المشاكل بشرط ان يوفر له الدعم

الكافي تشريعاً وتنفيذاً بجعل آليات مناسبة لعمله لئلا يصبح منفذاً جديداً لاستغلال

المواطنين واستنزاف اموالهم . . اخــذ الله تعالــي بأيدينــا وايديكم وايدي

احد الله تعالى بايديك وايديكم وايدي الخير كل مسؤول يسعى لخدمة البلد والى الخير . . وارانا في هذا البلد كل عزة وأمن واستقرار ونصر الله كل الاخوة الذين يقاتلون دفاعاً عنه وخذل كل الذين يريدون سوءاً به انه على كل شيء قدير . .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين . .

# أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

# المرجعيــة تدعو الحكومــة الى توفير الدعم للأجهزة الأمنية"



#### وكالة pukmedia؛

الدانت المرجعية العليا اليوم الجمعة التفجيرات التي شهدتها العاصمة بغداد، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة تفعيل الدور الاستخباري في القضاء على الارهاب.

وقال ممشل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة السيد أحمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف، «انه مرة اخرى ضرب الارهاب مناطق من بغداد وسقط عشرات المواطنين الابرياء ضحايا للحقد الطائفي لعناصر هذه العصابات الارهابية، وفي هذه المرة كما في المرات السابقة لا نملك الا ان ندين هذه الجرائم الوحشية، ونترحم على الاحبة الذين الريقت دماؤهم الزكية ظلما وعدوانا».

ودعا الصافي «الاجهزة الامنية الى تطوير اساليبها، ولاسيما في المجال الاستخباراتي، لتتمكن من التعامل بصورة مناسبة مع هؤلاء

الارهابيين الذين يستهدفون الابرياء في الشوارع والساحات والاسواق ونحوها».

وعن الاصلاحات الحكومية، اشار الصافي السي ان « الاصلاح عبارة عن ثقافة واسعة ومنظومة مترابطة لا تقبل التفكيك، والحفاظ على المال العام، وجعل الرجل المناسب في الموقع المناسب، والسعي لتطوير البلد، واستغلال الوقت بشكل جيد حلقات مهمة للقضاء على الفساد، وإدامة الاصلاح».

وأضاف ان «ثقافة الحرص على الوقت وعدم هدره من الخطوات المهمة لإشاعة الاصلاح الوظيفي، كما ان هناك مجموعة من القوانين والنظم تحتاج الى اعادة النظر، لكونها معطلة لعمل بعض الدوائر او لا تتماشى مع التطلعات الحقيقية للإصلاح، وكذلك لابد ان تشاع ثقافة استغلال الوقت بطريقة جيدة، فإن قيمة واهمية اي عمل تحتاج الى وقت يتناسب مع انجازه».

### المرجعية الدينية بالعسراق تدعو الى تطوير الاساليب الامنية

#### قناة العالم الفضائية ،

قال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني بمحافظة كربلاء، «إننا في الوقت الذي نستنكر فيه التفجيرات الإرهابية الداعشية الأخيرة التي ضربت مناطق من العاصمة بغداد ونترحم على ارواح الشهداء، ندعو الاجهزة الأمنية الى ضرورة تطوير الاساليب الأمنية لاسيما في المجال الاستخباري لمنع تكرار تلك الخروقات».

ودعا الصافي، الحكومة العراقية الى اهمية «توفير الدعم الممكن الى المقاتلين الابطال من القوات الأمنية والمتطوعين وابناء العشائر في ساحات القتال»، مشيراً إلى أن «اولئك المقاتلين يبذلون ارواحهم ودماءهم في مواجهة الإرهابيين».

وشهدت العاصمة بغداد، امس الخميس الا ايلول الحالي، تفجيرين انتحاريين في منطقتين وسط بغداد، ذهب ضحيتها العشرات من المواطنين الابرياء، في وقت تبنى تنظيم «داعش» في بيان له التفجيرين. كما دعا الصافي الحكومة العراقية الى التوجه للقطاع الخاص والعمل على تنشيطه

ودعمه لمواجهة المساكل المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، فيما شددت على ضرورة اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة «الموظفين» المفرطين في ذلك.

وقال الصافي، إن «الدولة مثقلة بالتزامات مالية كثيرة في ظل المشاكل الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد، ومن غير المعلوم أن ذلك سيتحسن سريعا»، داعيا الدولة الى «تخفيف الثقل والتوجه لفتح لقنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه واعادة النظر بقوانين اخرى تقف حائلا امام تنشيطه».

ولفت الصافي الى أن «تنشيط القطاع الخاص والاهتمام به سينعكس بشكل ايجابي على البلاد، وسيساعد الدولة على حل الكثير من المشاكل شرط توفير الدعم تشريعيا وتنفيذيا».

وفي سياق متصل، شدد ممثل المرجعية، على ضرورة «اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة المفرطين به»، معتبرا أن «ثقافة الحرص على الوقت وعدم الهدر من الخطوات المهمة في الإصلاح الوظيفي».

### المرجعية تدعو الى الاهتمام بالقطاع الخاص وتسهيل قوانينه

#### شبكة الأعلام العراقي (قناة العراقية):

دعا ممثل المرجع السيستاني السيد احمد الصافي، الجمعة، الحكومة العراقية الى التوجه للقطاع الخاص والعمل على تنشيطه ودعمه لمواجهة المشاكل المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، فيما شددت على ضرورة اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة «الموظفين» المفرطين في ذلك.

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني بمحافظة كربلاء، إن «الدولة مثقلة بالتزامات مالية كثيرة في ظل المشاكل الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد، ومن غير المعلوم أن ذلك سيتحسن سريعا»،

داعيا الدولة الى «تخفيف الثقل والتوجه لفتح لفنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه واعادة النظر بقوانين اخرى تقف حائلا امام تنشيطه».

واضاف أن «تنشيط القطاع الخاص والاهتمام به سينعكس بشكل ايجابي على البلاد، وسيساعد الدولة على حل الكثير من المشاكل شرط توفير الدعم تشريعيا وتنفيذيا».

وشدد الصافي على ضرورة «اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة المفرطين به»، معتبرا أن «ثقافة الحرص على الوقت وعدم الهدر من الخطوات المهمة في الإصلاح الوظيفي».

# المرجعيــة تدعــو لتطوير اســاليب الاجهــزة الامنية فــي المجال الاســتخباراتي لمواجهة الارهابيين وفســح المجال امــام القطاع الخاص بتسهيل القوانين في المجال التجاري والصناعي

#### قناة الفيحاء الفضائية:

دعت المرجعية الدينية العليا الاجهزة الامنية لتطوير اساليبها وتفعيل الجهد الاستخباري لتتمكن من التعامل مع الارهابيين والحكومة الاتحادية الى توفير الدعم للمقاتلين الابطال من الذين يواجهون الارهابيين في مختلف

الجهات .

كما وطالبت المرجعية الحكومة بالتخفيف عن كاهلها وفتح قنوات القطاع الخاص وتسهيل قوانينه وإعادة النظر بقوانين اخرى من أجل تنشيط هذا المجال وتوفير فرص عمل للأيدي العاطلة.

# المرجعية تدعو للتوجــه الى القطاع الخاص لمواجهة المشاكل الاقتصادية والمالية

#### وكالة سكاي برس ،

دعت المرجعية الدينية، الجمعة، الحكومة العراقية الى التوجه للقطاع الخاص والعمل على تنشيطه ودعمه لمواجهة المشاكل المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، فيما شددت على ضرورة اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة «الموظفين» المفرطين في ذلك.

وقال ممشل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني بمحافظة كربلاء، إن «الدولة مثقلة بالتزامات مالية كثيرة في ظل المشاكل الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد، ومن غير المعلوم أن ذلك سيتحسن سريعا»، داعيا الدولة الى «تخفيف الثقل والتوجه لفتح لقنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه واعادة النظر بقوانين اخرى تقف حائلا



امام تنشیطه».

ولفت الصافي الى أن «تنشيط القطاع الخاص والاهتمام به سينعكس بشكل ايجابي على البلاد، وسيساعد الدولة على حل الكثير من المشاكل شرط توفير الدعم تشريعيا وتنفيذيا». وفي سياق متصل، شدد ممثل المرجعية، على ضرورة «اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة المفرطين به»، معتبرا أن «ثقافة الحرص على الوقت وعدم الهدر من الخطوات المهمة في الإصلاح الوظيفي»...

## المرجعيــة تدعو للتوجه الـــى القطاع الخــاص لمواجهة المشاكل الاقتصادية والمالية

قناة اسيا الفضائية ،



دعت المرجعية الدينية، الجمعة، الحكومة العراقية الى التوجه للقطاع الخاص والعمل على تنشيطه ودعمه لمواجهة المشاكل المالية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، فيما شددت على ضرورة اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة "الموظفين" المفرطين في ذلك.

وقال ممثل المرجعية السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني بمحافظة كربلاء، إن الدولة مثقلة بالتزامات مالية كثيرة في ظل المشاكل الاقتصادية والمالية التي تمر بها البلاد، ومن غير المعلوم أن ذلك سيتحسن سريعا"، داعيا الدولة الى تخفيف الثقل والتوجه لفتح

لقنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه واعادة النظر بقوانين اخرى تقف حائلا امام تنشيطه".

ولفت الصافي الى أن «تنشيط القطاع الخاص والاهتمام به سينعكس بشكل ايجابي على البلاد، وسيساعد الدولة على حل الكثير من المشاكل شرط توفير الدعم تشريعيا وتنفيذيا». في سياق متصل، شدد ممثل المرجعية، على ضرورة اشاعة ثقافة استغلال الوقت ومحاسبة المفرطين به، معتبرا أن ثقافة الحرص على الوقت وعدم الهدر من الخطوات المهمة في الإصلاح الوظيفي»...

# المرجعية تدعو لدعم القطاع الخاص و محاسبة المفرطين بالوقت

راديو دجلة:

أدانت المرجعية الدينية العليا التفجيرات الاخيرة التي ضربت العاصمة بغداد داعية الاجهزة الامنية الى تطوير الجهد الاستخباري

و دعم المقاتلين في جبهات القتال.

كما طالب السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية و خلال خطبة صلاة الجمعة من الصحن الحسيني الشريف في كربلاء المقدسة الموظفين والمسؤولين الى الاستغلال الامثل للوقت بشكل جيد معتبراً ذلك حلقة مهمة لإدامة الاصلاح ؛ للقضاء على الفساد و مشدداً على ضرورة محاسبة المفرطين بالوقت.

و شددت المرجعية على ضرورة دعم القطاع

الخاص لمواجهة المشاكل المالية و الاقتصادية التي تمر بها البلاد، والتي من غير المعلوم أن تتحسن سريعا.

و دعت المرجعية الحكومة الى تخفيف الثقل والتوجه لفتح لقنوات القطاع الخاص والاهتمام به وتسهيل قوانينه واعادة النظر بقوانين اخرى تقف حائلا امام تنشيطه لافتة إلى أن «تنشيط القطاع الخاص والاهتمام به سينعكس بشكل ايجابي على البلاد، وسيساعد الدولة على حل الكثير من المشاكل شرط توفير الدعم تشريعا وتنفذيا»..

### عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- موسوعة العراق: وكالة المعلومة / المرجعية تدعو الحكومة للتوجه الى القطاع الخاص ودعمه لمواجهة الأزمة الاقتصادية.
- وكالة انباء بغداد الدولية / المرجعية الدينية تدين تفجيرات بغداد وتدعو لتعزيز عمل الاستخبارات.
- وكالة الصحافة المستقلة / المرجعية الدينية تدعو للاهتمام بالقطاع الخاص ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .
- وكالة شفق نيوز/ المرجعية الدينية تدين تفجيرات بغداد وتدعو لتعزيز عمل الاستخبارات في البلاد.
- قناة السومرية/ المرجعية تدعو للتوجه الى القطاع الخاص لمواجهة المشاكل الاقتصادية والمالية.
- قناة الغدير الفضائية / المرجعية العليا تدعو لتطوير الجانب الاستخباري للحد من التفجيرات الارهابية.



الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١١/ ذي الحجة / ١٤٣٦هـ الموافق ٢٥ / ٩ /١٥٠م

الشيخ الكربلائي يؤكّد على ضرورة إدامة زخم الانتصارات ويدعــو لمحاربة داعش ووباء الكوليرا



جاءتْ الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد الجمعدي الكربلائي بالصحن الحسيني الشريف بتاريخ الخي الحجة/٣٦١هـ الموافق ذي الحجة/٣١١هـ الموافق في المراهرة الثلاثة التي تناولها على أن يسعى المعنيون بتطبيقها على أرض الواقع.

### الأمرُ الاول:

لا تزال المعركة مع داعش تمثل الاولوية الكبرى بالنسبة الى العراقيين جميعاً لأن نتائجها تؤثر بصورة مباشرة على حاضرهم وترسم ملامح مستقبلهم. . ومن هنا لابد من الاهتمام بإدامة زخم الانتصارات التي تحققت خلال الفترة الماضية والحفاظ على الرصيد العددي والمعنوي للمقاتلين في قواتنا المسلحة ومن يساندهم من المتطوعين وابناء العشائر الغيارى.

واذا كان العراق يواجه اليوم تحديات ومصاعب على صعد شتى – كالأزمة المالية والمعركة مع الفساد وتكالب اصحاب المحاصصة السياسية على امتيازاتهم وغير ذلك – فإن هذا كله لا يبرر أي تراجع في الاهتمام بالجهد القتالي في المعركة مع الارهاب الداعشى.

ان التنسيق والتعاون المشترك بين قيادات القوات

المقاتلة بمختلف عناوينها هو من الاسس المهمة للنجاح في هذه المعركة ولابد ان يستشعر الجميع – ويعملوا في ضوء ذلك – ان هذه المعركة هي معركة وطنية ومصيرية وان النجاح فيها هو نجاح للجميع وان أي انكسار لا سمح الله تعالى سيلقي بتبعاته وتداعياته على الجميع حاضراً ومستقبلاً . .

ان ادامة الدعم والاسناد للمقاتلين سواء أكان من حيث السلاح والعتاد او الدعم اللوجستي او توفير رواتب المتطوعين وعوائل الشهداء او تكفل علاج الجرحي ونحو ذلك امر يحظى ببالغ الاهمية في هذه الظروف...

والمأمول من الجهات الحكومية المختلفة ان تسخر المكاناتها المتاحة للجهد الحربي وتقديم العون لإخواننا وابنائنا الابطال في جبهات القتال.



كما ان المأمول من المواطنين جميعاً ان يقوموا بما يسعهم من دعم معنوي او مادي لهؤلاء الاعزة..

ويجدر بالذين انعم الله تعالى عليهم بوفرة من المال ان يبادروا الى رعاية المقاتلين وينفقوا مما آتاهم الله تعالى على عوائلهم وعوائل الشهداء ويتعهدوا بعلاج الجرحى تخفيفاً للعبء الملقي على عواتقهم..

### الأمر الثاني :

لقد تحدثنا بما فيه الكفاية عن الحاجة الملحة السي الاصلاح ومدى اهمية الاسراع في مكافحة الفساد في مختلف مؤسسات الدولة ، ومسؤولية السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية في القيام بذلك...

ونشير اليوم الى ان الحاجة الى الاصلاح الاقتصادي والاداري قد اصبحت اكثر وضوحاً وأشد الحاحاً في ضوء الانخفاض

الشديد لأسعار النفط وتوقع العديد من الخبراء عدم ارتفاعها بشكل ملحوظ خلال الاعوام القادمة مما يؤدي الى زيادة الضغوطات على الاقتصاد العراقي وينذر بعواقب غير محمودة على البلد.

ففي ضوء هذه التوقعات لابد من تجديد النظر في السياسات المالية للحكومة وان يضع الخبراء الاقتصاديون حلولاً مناسبة تقي الشعب العراقي اوضاعاً اكثر صعوبة من الوضع الراهن..

ولكن من المؤكد انه لن تنفع أي حلول ان لم يتم اصلاح المؤسسات الحكومية بشكل ملحوظ ولم تتم مكافحة الفساد فيها بصورة جدية..

والاصلاح بعضه يرتبط ببعض ولا يمكن التفريق بين مؤسسات الدولة في العملية الاصلاحية بل لابد من القيام بها في جميعها



قضائياً وتشريعياً وادارياً . .

وليعلم البعض الذين يمانعون من الاصلاح ويراهنون على ان تخف المطالبات به ان الاصلاح ضرورة لا محيص منها واذا خفّت مظاهر المطالبة به هذه الايام فانها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير ولات حين مندم.

#### الأمر الثالث :

اعلن في الايام الاخيرة عن تفشي وباء الكوليرا في عدة مناطق من العراق وقد قامت السلطات المعنية باتخاذ بعض الاجراءات اللازمة للسيطرة على انتشار هذا المرض ومكافحته،

والني يهمنا بهنا الصدد هو الفات انظار المواطنين الكرام الى أهمية رعاية الامور التي تقلل من احتمال الاصابة بهذا المرض الفتاك.

ومن اهمها كما يقول الخبراء هو: عدم استخدام المياه الملوثة على الاطلاق والاقتصار في الشرب على الماء المعقم بالكلور والماء المغلي وتجنب الشرب من مياه الانهار والبرك المفتوحة.

ومنها: غسل الفواكه والخضروات التي تؤكل نيئة بالماء المعقم، وغسل اليدين بالماء والصابون قبل اعداد الطعام وقبل الاكل وبعد استخدام المرافق الصحية.

ان من الضروري ان يهتم المواطنون الاعزاء برعاية التعليمات الخاصة بالوقاية من هذا المرض الخطير حماية لأنفسهم واطفالهم من الاصابة به ...

نسأل الله العلي القدير ان يمنّ على جميع المرضى بالصحة والعافية وان يجنب بلادنا وسائر البلاد كل سوء ومكروه انه سميع مجيب.

# خفايا سطور خطبة المرجعية الدينية العليا:حلول وتحذيرات وتنبؤات سياسية وترقب للقادم!!

يعلم أكثر المتابعين لما أكتب، أني أسير وفق منهجية معينة، واستند فيما أطرحه من أفكار، لثوابت ومعلومات غاية في الدقة، مأخوذة من مصادرها (خط تحت العبارة الأخير وBOLD) بالنسبة لمواضيعي الدينية أو الاجتماعية أوالنفسية، أو تلك التي لها علاقة بالشأن العام لوطننا العظيم..

ولذا قد يحتاج من يقرأ تحليلي التالي لجزء من خطبة الجمعة لهذا اليوم ١٥/ ٩/٢٥ من إلى مراجعة بعض التحليلات السابقة، وخاصة لخطب شهر آب، لتتكون لديه رؤية متكاملة لما سأطرحه، وذلك وفقاً للمنهجية التي أشرنا لها آنفاً. بعد أن دقت المرجعية الدينية العليا ناقوس الخطر من داعش في الجزء الأول من الخطبة وحثت الشعبي، وضرورة التنسيق بين فصائله لتلافي الأخطاء التي من الممكن أن تحصل، وعدم الشيان خطر العدو في غمرة انتصاراتهم عليه. نراها في الجزء الثاني تطرح الأمور التالية، نراها علينا التركيز فيما سنقوله بصددها،

وعدم اجتزائه عما قبله وبعده، وهي دعوة لبعض المواقع وصفحات التواصل التي تنسخ – كل أو بعض ما أقوله في بعض تحليلاتي وتنسبها لها، أن تراعي أني أكتب وفق تلك المنهجية، ونسبة ما اكتبها لها، يلغي أهميته، فضلاً عن عدم شرعيته لعدم رضاي لأنه يضر القارئ الذي أروم خدمته، لا لأني يضر السهرة فلا احتاجها، بقدر احتياج البعض لسماع وقراءة ما اقوله ضمن سياقه صادراً ممن خبر بعض الأمور في سياسة البلد بحكم عملى:

1. وصول المرجعية إلى مرحلة الاكتفاء بما قالته سابقاً في خطبها الست الماضية ضمن مجموعة خطب معركة الإصلاح، واعتبار



ما قالته مفتاحاً لحل المعضلات التي نواجهها وطنا وشعباً وحكومة، وذلك قولها (لقد تحدّثنا بما فيه الكفاية عن الحاجة اللُحّة الى الإصلاح ومدى أهمّية الإسراع في مكافحة الفساد بمختلف مؤسّسات الدولة، ومسؤولية السُلُطات الشلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية في القيام بذلك).

٢. الاكتفاء المشار له في النقطة الأولى مؤشرٌ يدل على احتمالية انتقال المرجعية إلى مرحلة جديدة في الخطاب والفعل يتناسب وما سينتج من ردة فعل إيجابية أو سلبية تجاه ما طرحته من حلول، وكأنها تريد القول: لقد قلنا وأخلصنا في بيان الحل لمشاكل العراق، وأفرغنا من ذمتنا طوال ١٢ عاماً مسؤولية النصح، وختمناها بتفصيل واجمال في الخطب الست الأخيرة في معركة التغيير وقيادة الجماهير نحو تحقيقه، وبقي عليكم

أيها الساسة التنفيذ، فلا نعيد ما قلناه، ولكن لا يعني عدم تنفيذكم لبرنامج النصح اننا سنسكت!!!.

7. أكدت المرجعية إلى أهمية الإصلاح في المرحلة الحالية لأنه مفتاح لإنقاذ البلد من كارثة اقتصادية قادمة فقالت: (ونشير اليوم الى أنّ الحاجة الى الإصلاح الاقتصادي والإداري قد أصبحت أكثر وضوحاً وأشد إلحاحاً في ضوء الانخفاض الشديد لأسعار النفط، وتوقع العديد من الخبراء عدم ارتفاعها بشكل ملحوظ خلال الأعوام القادمة ثمّا يؤدّي الى زيادة الضغوطات على الاقتصاد العراقيّ وينذر بعواقب غير محمودة على البلد).

إلى المرجعية المرجعية الحكومة بتجديد السياسات المالية لها،
 والاستعانة بالخبراء الاقتصاديين في ذلك بقولها (وفي ضوء هذه التوقعات لابد من



تجديد النظر في السياسات المالية للحكومة وأن يضع الخبراء الاقتصاديّون حلولاً مناسبة تقي الشعب العراقي أوضاعاً أكثر صعوبة من الوضع الراهن).

٥. شم عادت المرجعية لتؤكد، أن تلك الاستعانة وما ينتج عنها من حلول لم تنفع بلا إصلاح لمؤسسات الحكومة، وذلك قولها: (ولكن من المؤكد أنّه لن تنفع أيّ حلول إن لم يتمّ إصلاح المؤسسات الحكومية بشكل ملحوظ ولم تتمّ مكافحة الفساد فيها بصورة جدّية) معتبرة أن (الإصلاح بعضه يرتبط ببعض ولا يمكنُ التفريق بين مؤسسات الدولة في جميعها قضائياً وتشريعياً وإدارياً).

آ. ثـم وبعد بيان الطريق الواضح للإصلاح المكمـل لما قالته سـابقاً في خطبها، وأشـرنا لـه في حينه عند تحليلهـا، نراها اليوم تهدد الساسـة المتمادين برأيهم، والضاربين لحلول المرجعية ومقترحاتها، ولآراء حشود المواطنين فـي محافظاتنا في سـاحات الحرية، عرض الجدار، نرى المرجعيـة تهددهم اليوم وللمرة الثالثـة، وذلك بقولها: (وليعلم بعضُ الذين يمانعـون الإصلاح ويراهنـون على أن تخفّ المطالبات به، أنّ الإصلاح ضرورةٌ لا محيص منها).

٧. ونرى المرجعية في خطبة اليوم ترسل
 بأزاء النقطة أعلاه، رسالة واضحة إلى أولئك
 الساسة، تحذرهم من نشوة فرحتهم بهدوء



سيل المظاهرات، وتبين لهم أنها استراحة مقاتل ضمن معركة الاصلاح التي تقودها بنفسها لأنها معركتها (والضمير يعود عيها أمر جديد طرحنا أسبابه وحيثيات توقيتاته في تحليل سابق على خطبتها في ١٨/٨/٥٠م). فقد طالبت المرجعية بهذه الاستراحة في خطبة سابقة حين قالت (إنّ من المنطقيّ أن يمنح المسؤولون فرصةً معقولةً لإثبات حسن نواياهم بالسير في العملية الإصلاحية الى الأمام من دون أن يُخشى مَنْ زجّ البلد في الفوضى وتعطيل مصالح الناس والدخول في المهاترات التي لا جدوى منها).

ولكنها ربطت هذه الاستراحة والهدوء، بعبارة سبقتها تتضمن تهديد من يتلكأ ويؤخر

في الاصلاح، تهديده بعصا الشعب، حين قالت (إنّنا نأمل أن تقوم الحكومة ومجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى بإجراء الإصلاحات المطلوبة بصورة مدروسة ولكن من غير تلكّؤ وتأخير، وليعلموا أنّ الشعب الكريم يُراقب عملهم ويتابع أداءهم وسيكون له الموقفُ المناسب مّن يعرقل أو يماطل في القيام بالإصلاحات ومكافحة الفساد).

٨. وبناءً على ما سبق من تحليلات، سنصل الى نقطة هامة تضمنتها خطبة المرجعية هذا اليوم في جزئها الثاني، تجعلنا ننظر بعين المتفحص البصير إليها، فاتحين قلوبنا وعقولنا مشرعة بغية فهمها، لا سيما وهي تختتم هذه العبارة والجزء الثاني من الخطبة بعبارة (ولات

حين مندم).

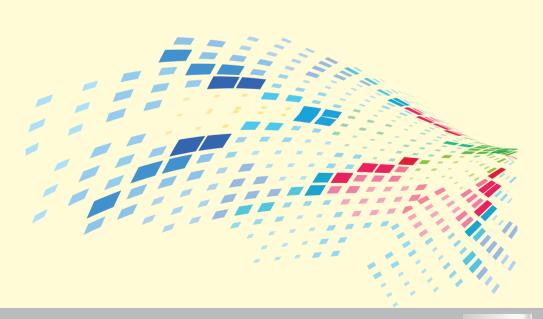
9. العبارة التي قصدناها في أعلاه هي (وإذا خفّت مظاهرُ المطالبة به هذه الأيّام فإنّها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير) تتضمن ما يلي بحسب فهمنا لخطب الجمعة منذ انطلاقها في ٢٠٠٣/١٢/٣م، متوخية منذ ذلك الوقت النصح والارشاد وإيجاد الحلول الكفيلة بسعادة العباد وأمن ورفاه البلاد:

أ. جزم المرجعية (فإنها ستعود في وقت آخر) بعودة التظاهرات في وقت قادم إلى (أقوى وأوسع) على حد عبارتها، مؤشر واضح على أن مقود سفينة العراق وسط بحر أعدائه بيدها، لا بيد غيرها من الساسة أو بعض التابعين لجهات تريد لشعب وساسة العراق

التبعية لها -ولو نظرياً- لا للوطن ودولته، وهي رسالة واضحة من المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف لتلك الجهات ولتابعيها، بأن مشاريع التبعية مصيرها الفشل، لأن المقود ما زال بيدنا!!!.

ب. اختتام العبارة التنبوئية - لو صحت عبارتنا- في أعلاه بعبارة (ولات حين مندم)، هو تحذير من المرجعية بأن ما تقوله في خطبتها اليوم ربما يكون التحذير الأخير لمن يماطل من الساسة في السلطات الثلاث في الاصلاح أو يعرقل أو يؤخر.

فَهَــلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّــامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِــرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ (يونس-١٠٢)



# أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

# (السيد) السيستاني يؤكد الحاجة للإصلاح في العراق ويحذر من احتجاجات

REUTERS رويترز ،



أكد المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله على السيستاني اليوم الجمعة الحاجة لإجراء اصلاحات اقتصادية وإدارية وحذر من أن تأخيرها سيؤجج رد فعل الشارع العراقي.

وبعد خروج احتجاجات حاشدة ودعوات أطلقها السيستاني لاتخاذ إجراءات جريئة أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الشهر الماضي عن خطوات تهدف إلى محاربة الكسب غير المشروع وسوء الإدارة الذي حرم العراقيين من الخدمات الأساسية وقوض كفاءة القوات الحكومية التي تحارب مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

ويشكو المنتقدون من أن التغيرات لم تحسن حياة الناس بعد وحذروا من أن بعض

الخطوات غير دستورية.

وانحسرت الاحتجاجات في بغداد ومدن جنوبية في الأسابيع القليلة الماضية بعد أن شارك الآلاف في مظاهرات أواخر أغسطس آب. وألغيت مظاهرة كانت مقررة اليوم للاحتفال بعيد الأضحى المبارك.

ونقل الشيخ عبد المهدي الكربلائي مساعد السيستاني عنه قوله «ليعلم البعض الذين يانعون من الإصلاح ويراهنون على أن تخف المطالبات به أن الإصلاح ضرورة لا محيص منها وإذا خفت مظاهر المطالبة به هذه الأيام فإنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير ولات حين مندم».

## المرجعية تدعو الحكومة الى توفير الدعم للأجهزة الأمنية" وكانة PUK media ،



ادانت المرجعية العليا اليوم الجمعة التفجيرات التي شهدتها العاصمة بغداد، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة تفعيل الدور الاستخباري في القضاء على الارهاب. وقال ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة السيد أحمد الصافي في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني الشريف، «انه مرة اخرى ضرب الارهاب مناطق من بغداد وسقط عشرات المواطنين الابرياء ضحايا للحقد الطائفي لعناصر هذه العصابات الارهابية، وفي هذه المرة كما في المرات السابقة لا ونترحم على الاحبة الذين اريقت دماؤهم ونترحم على الاحبة الذين اريقت دماؤهم الزكية ظلما وعدوانا».

ودعا الصافي «الاجهزة الامنية الى تطوير اساليبها، ولاسيما في المجال الاستخباراتي، لتتمكن من التعامل بصورة مناسبة مع هؤلاء الارهابيين الذين يستهدفون الابرياء في

الشوارع والساحات والاسواق ونحوها». وعن الاصلاحات الحكومية، اشار الصافي الى ان « الاصلاح عبارة عن ثقافة واسعة ومنظومة مترابطة لا تقبل التفكيك، والحفاظ على المال العام، وجعل الرجل المناسب في الموقع المناسب، والسعي لتطوير البلد، واستغلال الوقت بشكل جيد حلقات مهمة للقضاء على الفساد، وإدامة الاصلاح».

وأضاف ان «ثقافة الحرص على الوقت وعدم هدره من الخطوات المهمة لإشاعة الاصلاح الوظيفي، كما ان هناك مجموعة من القوانين والنظم تحتاج الى اعادة النظر، لكونها معطلة لعمل بعض الدوائر او لا تتماشى مع التطلعات الحقيقية للإصلاح، وكذلك لابد ان تشاع ثقافة استغلال الوقت بطريقة جيدة، فإن قيمة واهمية اي عمل تحتاج الى وقت يتناسب مع انجازه»..

## العراق.. المرجعيــة الدينية: المعركة ضد «داعش» اولوية كبرى

قناة العالم الفضائية :

اعتبرت المرجعية الدينية العليا في العراق ان المعركة ضد جماعة «داعش» الارهابية عثل الاولوية الكبرى للعراقيين، مشددة على ضرورة التنسيق والتعاون لمواصلة زخم الانتصارات المتحققة ضد الارهاب. وافاد موقع «السومرية نيوز» اليوم الجمعة ان ممشل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي قال خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف: التي اقيمت في الصحن الحسيني الشريف: «ما تزال المعركة مع داعش تمثل الأولوية الكبرى للعراقيين لان نتائجها تؤثر على حالهم»، مؤكدا ضرورة «الاهتمام بإدامة زخم الانتصارات والحفاظ على معنويات المقاتلين».

وأضاف: «أن المصاعب التي يواجهها العراق كالأزمة المالية والمعركة على الفساد لا تبرر أي تراجع في الاهتمام بالجهد القتالي مع الإرهاب الداعشي». واشار الشيخ الكربلائي إلى أهمية «التنسيق والتعاون المشترك بين القيادات

الأمنية لتحقيق النصر».

وحذر المتحدث باسم المرجعية الممانعين للإصلاح و»المراهنين» على أن تخف المطالبات، بانها ستعود بشكل أقوى وأوسع، مشددة على ضرورة تنفيذ إصلاحات في دوائر الدولة كافة.

وتابع الشيح الكربلائي: «إن الإصلاح ضرورة لا محيص منها وإذا خفت مظاهر المطالبة به هذه الأيام فأنها ستعود في وقت آخر بشكل أقوى وأوسع»، مشيرا الى الحاجة إلى الإصلاح الاقتصادي والإداري خاصة في ضوء الانخفاض الشديد بأسعار النفط.

وكانت المرجعية الدينية دعت في وقت سابق، لأن يكون الإصلاح وفقا للقانون منعا لإبطاله من قبل المتضررين بذريعة مخالفته للدستور، فيما شددت على ضرورة تقديم الحكومة طلبا للبرلمان لتشريع وتعديل ما تحتاجه الخطوات الإصلاحية.

# المرجعية تشــدد على تنفيذ الاصلاحات في الدوائر وتدعو لإعادة النظر بالسياسات المالية

راديو المربد ،



شددت المرجعية الدينية على ضرورة تنفيذ الإصلاحات في دوائر الدولة كافة، فيما دعت الحكومة إلى تجديد النظر بالسياسات المالية.

وقال ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في الصحن الحسيني وتابعها راديو المربد «لا تزال المعركة مع داعش تمثل الاولوية الكبرى بالنسبة الى العراقيين جميعاً لأن نتائجها تؤثر بصورة مباشرة على حاضرهم وترسم ملامح مستقبلهم ومن هنا لابد من الاهتمام بإدامة زخم الانتصارات التي تحققت خلال الفترة الماضية والحفاظ على الرصيد العددي والمعنوي للمقاتلين في قواتنا المسلحة ومن يساندهم من المتطوعين وابناء العشائر الغيارى».

واضاف «اذا كان العراق يواجه اليوم تحديات ومصاعب على صعد شتى كالأزمة المالية

والمعركة مع الفساد وتكالب اصحاب المحاصصة السياسية على امتيازاتهم وغير ذلك فإن هذا كله لا يبرر أي تراجع في الاهتمام بالجهد القتالي في المعركة مع الارهاب الداعشي».

وتابع الشيخ الكربلائي ان «التنسيق والتعاون المشترك بين قيادات القوات المقاتلة بمختلف عناوينها هو من الاسس المهمة للنجاح في هذه المعركة ولابد ان يستشعر الجميع ويعملوا في ضوء ذلك ان هذه المعركة هي معركة وطنية ومصيرية وان النجاح فيها هو نجاح للجميع وان أي انكسار لا سمح الله تعالى سيلقي بتبعاته وتداعياته على الجميع حاضراً ومستقبلا».

كما بين ان «ادامة الدعم والاسناد للمقاتلين سواء أكان من حيث السلاح والعتاد او الدعم اللوجستي او توفير رواتب المتطوعين وعوائل الشهداء او تكفل علاج الجرحى ونحو ذلك امر يحظى ببالغ الاهمية في هذه الظروف».

ودعا ممثل المرجعية الجهات الحكومية المختلفة الى تسخير امكاناتها المتاحة للجهد الحربي وتقديم العون لإخواننا وابنائنا الابطال في جهات القتال.

كما دعت المرجعية العليا خلال خطبة الجمعة الى «تجديد النظر في السياسات المالية للحكومة وان يضع الخبراء الاقتصاديون حلولا مناسبة تقي الشعب العراقي اوضاعاً اكثر صعوبة من الوضع الراهن».

وقال الشيخ الكربلائي «لقد تحدثنا بما فيه الكفاية عن الحاجة الملحة الى الاصلاح ومدى اهمية الاسراع في مكافحة الفساد في مختلف مؤسسات الدولة، ومسؤولية السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية في القيام بذلك» مشيرا الى ان «الحاجة الى الاصلاح الاقتصادي والاداري قد اصبحت اكثر وضوحاً وأشد الحاحاً في ضوء الانخفاض الشديد لأسعار النفط وتوقع العديد من الخبراء عدم ارتفاعها بشكل ملحوظ خلال الاعوام القادمة مما يؤدي الى زيادة الضغوطات على اللقتصاد العراقي وينذر بعواقب غير محمودة على البلد».

وبين الكربلائي انه «في ضوء هذه التوقعات المالية الابد من تجديد النظر في السياسات المالية للحكومة وان يضع الخبراء الاقتصاديون حلولا مناسبة تقي الشعب العراقي اوضاعاً اكثر صعوبة من الوضع الراهن ولكن من

المؤكد انه لن تنفع أي حلول ان لم يتم اصلاح المؤسسات الحكومية بشكل ملحوظ ولم تتم مكافحة الفساد فيها بصورة جدية». وبينت المرجعية الدينية ان «الاصلاح بعضه يرتبط ببعض ولا يمكن التفريق بين مؤسسات الدولة في العملية الاصلاحية بل لابد من القيام بها في جميعها قضائياً وتشريعياً وادارياً وليعلم البعض الذين يمانعون من الاصلاح ويراهنون على ان تخف المطالبات به ان الاصلاح ضرورة لا محيص منها، واذا خفت مظاهر المطالبة به هذه الايام فأنها ستعود في وقت آخر بأقوى وأوسع من ذلك بكثير». كما دعت المرجعية المواطنين الى الالتزام بالتعليمات والارشادات الطبية لتقليل حجم الاصابة بمرض الكوليرا.

وقال ممثل المرجعية انه «اعلن في الايام الاخيرة عن تفشي وباء الكوليرا في عدة مناطق من العراق وقد قامت السلطات المعنية باتخاذ بعض الاجراءات اللازمة للسيطرة على انتشار هذا المرض ومكافحته» ،مبينا ان «الذي يهمنا بهذا الصدد هو الفات انظار المواطنين الكرام الى أهمية رعاية الامور التي تقلل من احتمال الاصابة بهذا المرض الفتاك ومن اهمها عدم استخدام المياه الملوثة على الاطلاق والاقتصار في الشرب على الماء المعقم بالكلور والماء المغلي وتجنب الشرب من مياه الانهار والبرك المفتوحة»

# المرجعيــة الدينية تحذر الممانعيــن للإصلاح بأن قناة السومرية .

حـنرت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، الممانعين للإصلاح والمراهنين على أن تخف المطالبة به بأن المطالبات ستعود بشكل أقوى وأوسع، مشددة على ضرورة تنفيذ إصلاحات في دوائر الدولة كافة، فيما دعت الحكومة إلى تجديد النظر بالسياسات المالية. وقال ممثل المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت، اليوم، في الصحن الحسيني وحضرتها السومرية نيوز، «لقد تحدثنا بما فيه الكفاية عن الحاجة الملحة للإصلاح ومدى أهميته في مكافحة الفساد بمختلف مؤسسات الدولة»، لافتا إلى أن «الحاجة إلى الإصلاح في ضوء الانخفاض الشديد بأسعار النفط في ضوء الانخفاض الشديد بأسعار النفط

ويجب تجديد النظر في السياسات المالية للحكومة».

وخاطب الكربلائي ما سماهم بالمانعين للإصلاح والمراهنين على أن تخف المطالبة به قائلا إن «الإصلاح ضرورة لا محيص منها وإذا خفت مظاهر المطالبة به هذه الأيام فأنها ستعود في وقت آخر بشكل أقوى وأوسع»، مؤكدا في الوقت ذاته أهمية «إصلاح دوائر الدولة كافة».

وكانت المرجعية الدينية دعت، في وقت سابق، لأن يكون الإصلاح وفقا للقانون منعا لإبطاله من قبل المتضررين بذريعة مخالفته للدستور، فيما شددت على ضرورة تقديم الحكومة طلبا للبرلمان لتشريع وتعديل ما تحتاجه الخطوات الإصلاحية .

## عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- شبكة الأعلام العراقي/ المرجعية العليا تشدد على ضرورة إدامة زخم المعركة وإصلاح النظام الاقتصادي والإداري في البلد .
- قناة الفيحاء (عاجل) / المرجعية الدينية تحذر المانعين للإصلاح بأن المطالبات ستعود أقوى وأوسع .
- (عاجل) قناة السومرية / المرجعية تدعو لإدامة زخم الانتصارات وتؤكد: المعركة ضد داعش تمثل الأولوية الكبرى.
- جريدة النهار اللبنانية / السيستاني يؤكد الحاجة للإصلاح في العراق ويحذر من الاحتجاجات.
- (عاجل) قناة الاتجاه الفضائية / المرجعية الدينية تدعو المواطنين الى اتباع الارشادات الطبية التي تقيهم من الاصابة بمرض الكوليرا.

# أضواء من خطب الجمعة

### البصرة في عين المرجعية الرشيدة ... تناول سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي فى خطبته الجمعة مدينة البصرة وكان

الاديب خالد مطلك العبودي



حيث دعت المرجعية الدينية العليا الحكومة المركزية أن تولى اهتماما خاصا للمعاناة الأزلية للمواطنين الكرام في محافظة البصرة وشكواهم المستمرة من عدم توفر الماء الصالح للاستخدام البشري، حيث قال سماحة الشيخ الكر بلائي بهذا الأمر ما نصه ،: نريد أن نشير هنا إلى المعاناة الأزلية للمواطنين الكرام في محافظة البصرة وشكواهم المستمرة من عدم توفر الماء الصالح للاستخدام البشري حتى الاستحمام فضلا عن الشرب ، وهذا من غرائب الوضع في العراق حيث تعد البصرة المصدر الأهم لموارده المالية ولكن أهلها يعانون من عدم توفر خدمة أساسية ملحة وهي الماء الصالح للاستخدام مبينا أن المتوقع من الحكومة المركزية أن تولى اهتماما خاصا بهذا الملف المهم ولا تتوانى عن وضع حلول جذرية لهذه المشكلة الكبيرة في المحافظة المضحية المعطاء.

البصرة ثغر العراق الباسم وشريانه النفطي والغذائي ، وثاني أهم محافظات العراق بعد بغداد ، أصبحت مدينة عامرة بعد الفتح الإسلامي ، وموقع البصرة على الخليج

العربي جعلها مركزا استراتيجيا، وتعد المنفذ البحري الوحيد للعراق. والمدينة النفطية المعطاء الحلوب للعراق لكنها تعاني من إهمال مجحف بحق أهلها وجهلها منذ ثمانينيات القرن المنصرم، وهذا الإهمال المؤلم يتطلب حراكا وجهودا استثنائية وتخطيطا نوعيا يلم بكافة الاحتياجات الأساسية لكل فرد من أفرادها بما يناسب الدور الريادي لمحافظة البصرة المحافظة المعطاء كما ذكرها ممثل المرجعية بخطبته الأخيرة ليوم الجمعة.

وبما أن الماء المصدر الأساسي للحياة البشرية ، لذا فان العمل على إيصال هذا المصدر الحيوي والمهم إلى المواطنين هدفا أساسيا مع مراعاة الجوانب الصحية وضمن المواصفات القياسية المطلوبة من حيث الصلاحية والكمية

إن المياه الصالحة للشرب ليست بالمستوى المطلوب ، وهي لاتسد الحاجة الفعلية في كثير من المجالات الحياتية والاقتصادية ، ونظرا لازدياد الطلب الذي تشهده المحافظة ، وما تبعه من ازدياد سريع في معدلات استهلاك المياه ، وما يحدث من تلوث للمياه نتيجة مياه



الصرف الصحي والتلوث البيئي وجب بذل الجهود الاستثنائية الكبيرة لحل هذه المشكلة . وتزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب عبر تأهيل محطات المياه الموجودة واستكمال المشاريع المتلكئة وإقامة مجمعات مائية جديدة تسد الحاجة المتزايدة .

كما ان عدم صلاحية الماء الموجود في انهار المحافظة بسبب قلة واردات نهري دجلة والفرات وارتفاع نسبة الملوحة فيهما وملوحة نهر شط العرب بسبب المد البحري ، ومن المشاكل الأخرى التي يعاني منها السكان هي عدم وجود أنابيب ناقلة من مصادر المياه إلى مناطق المحافظة البعيدة عنها ، وعدم وجود التقنيات الحديثة لتصفية المياه ، وكثرة الملوثات لمياه شط العرب مما يؤدي إلى إصابة المواطنين لمياه شط العرب مما يؤدي إلى إصابة المواطنين

بأمراض مختلفة . والتنفيذ السيئ لمشاريع المياه التي خصصت خلال الأعوام الأخيرة مما يفقدها الفائدة المرجوة لاسيما محطات التحلية في قضاء الفاو ؟، وتدني ملاك مديرية ماء البصرة وقلة الكوادر العاملة وعدم وجود أقسام تنسجم ومستوى العمل المطلوب وحجم الطاقة واستيعاب شبكات مياه الإسالة في بعض الاقضية والنواحي ، ووجود تجاوزات بعض الأنابيب الناقلة من قبل أصحاب المعامل ومحطات غسل السيارات ، مما يؤدي الى هدر كميات كبيرة من ماء الشرب .

فلا بد من اتخاذ الإجراءات الكبيرة الرائدة لحل هذه المشكلة والتعاقد مع شركات عالمية وليس محلية وتشكيل لجان خاصة للصرف وإبعاد السراق الفاسدين الذين صرفوا الأموال

الطائلة هدرا مما جعل أهالي البصرة يعيشون الألم والحرمان والفاقة والعوز ،وهنالك بعض الإجراءات الآنية لحل هذه المشكلة هي تحسين وزيادة كميات الماء الصافى للشرب عن طريق زيادة عدد المشاريع في مجمعات المياه ورفع التجاوزات على شبكة أنابيب الماء في المحافظة وإعادة تأهيل المجمعات وتعزيز قدرتها الإنتاجية وإعادة تأهيل شبكات الماء الصالح للشرب والتوسع في مد شبكات جديدة وإيصال خطوط طوارئ الطاقة الكهربائية الى محطات الماء لغرض تعزيز قدراتها الإنتاجية. . . لم يعد السياسي في بلدنا يسمع أو يرى احتجاجات واعتصام المواطنين . . ولا يسمع صيحات الجائعين . . وبكاء الأرامل ممن فقدن أزواجهن . . ولا حسرة اليتيم . . ولا خوف المواطن من الكاتم والمتفجرات اليومية . والأمر الأعجب . . عدم تقبله نصائح

والأغرب . . أن الكثير من السياسيين يتشدقون ويدعون أنهم دعاة الدين والحفاظ على مبادئه . . . ولكنهم بعيدون اشد البعد عن مبادئ الدين .

الحكماء والمفكرين . . والعلماء من ذوى

الاختصاص . .

فلذلك ظلت المرجعية الرشيدة هي المرشد والمعلم للحكام والسياسيين في العراق وتشخيص مواضع الخطأ ووضعت المرجعية

الرشيدة النقاط المهمة للإصلاح .

يجب أن يأخذ جميع السياسيين العراقيين بتوصيات مرجعية السيد آية الله العظمى علي الحسيني السيستاني دام ظله لان فيها الحكمة والإخلاص والعبور إلى بر الأمان من اجل الشعب وما يعانيه من سوء الخدمات . نتمنى على الجميع أن لايخرجوا من إرشادات المرجعية لان عينها على الجميع .

وتظل مواقف المرجعية بخطب الجمعة وفتاوى السيد على السيستناني دام ظله من الأوضاع والاحداث العراقية تمثل صمام الأمان في الساحة العراقية الحبلى بالإحداث الجسام ذات التأثير الخطير على كافة الأصعدة المجتمعية وهنالك من السياسيين الذين تخندقوا وراء كتلهم وأحزابهم وجيروا كل شيء لمصالحهم الفئوية الحزبية الضيقة وعدم وجود لهم رؤية وطنية شاملة . . . وظلت المرجعية العليا المتمثلة بسماحة المرجع السيد على الحسيني السيستاني دام ظله هي المرشد والمعلم بخطب الجمعة التي تصدح من تحت قبة الإمام الحسين عليه السلام في كل يوم جمعة . ينتظرها الشعب العراقي باهتمام كبير لأنها هي التي تنقذه من هذا الوضع المعقد . فظلت هي التي تحفظ العراق دولة وشعبا ومرتكزات من عوادى الزمن.



## رنيس محلس الادارة فخرى کريم

تلأملام والنتاعة والنتون | For mass media culture & art



اتصل بنا

الصفحة الرئيسية عن المدى تصفح الجريدة pdf الارشيف سجل الزوار

## دين السيستاني، وفساد أدعياء الدين...!

كلما واجهتُ سؤالاً يتعلق بالضمير، لم أتردد في الافصاح عن مكنونات ضميري، فالاديان والعقائد، وتجلياتهما التي يتجاذبهما الإيمان والشك، قضية ضمير لا يجوز التسامح مع من يريد التطفل على مكنوناته، وإطفاء جذوة الحرية في مساحاته المضيئة، المفتوحة على إعمال الفكر والجدل على مشارف خطوط التماس بين القناعات المكتسبة، وحيرة العقل أمام اعجاز الكون وتصميمه العظيم.

لم يكن امامي، وإنا أواجه سؤال الضمير سوى القول: انا لا أدعي الايمان المكتسب الذي لا يقوى على الرسوخ في مواجهة إعجاز العقل وتصميم الكون اللامتناهي.

واكثر الاسئلة التباساً وإثارة للكراهية، تلك التي تجعل من الدين والعقيدة لبوساً للسياسة ورجالاتها، وسُــتراً لمباذلها اليومية، وانحيازاتها لأفراد وجماعات لاحصانة اخلاقية أو قيمية أو ارتباطاً ايمانيا عميقاً بهما، مبرأة من كل عيب أو ادعاء أو انسلاخ من مطامع دنيوية...

في التاريخ الانساني لحظات مشرقة من الانفتاح والتفاعل بين رجالات الدين، كل الاديان

ومرجعياتها، وبين مصائر الناس والانظمة الاستبدادية والطغاة. واللحظات المشرقة في تاريخنا الوطني العراقي، ودور رجالات الدين ومرجعية النجف فيها، كثيرة، قد تشكل ثورة العشرين في اوائل القرن الماضي المُعلَم الأبرز فيه، والأكثر رسوخاً في الوعى الجمعي للعراقيين.

واليوم تستعيد اللحظة بهاءها، ويسترجع الناس الأمل في ان تتكامل ملامح المشهد السياسي الشعبي، وانطلاقة الحركة الاحتجاجية - المطلبية بمضامينها السياسية، مع صعود الدور المتفاعل الداعم والمحرك للمرجعية الدينية، ودور السيد السيستاني في بلورتها..

قد يحاول البعض إثارة شكوك وهواجس، ارتباطاً بتسويق كتل واصطفافات سياسية، أدت في واقع الحال الى تكريس المحاصصة الطائفية، والمنظومة السياسية التي انتجت هذا الخراب واشاعت بيئة الفساد ونهب المال العام والتسلط على مفاصل الدولة المهترئة التي باتت لا دولة.

لكن تلك كانت مرحلة شكوك وقلق وإفتراق، خيم على اجوائها إرث اربعة عقود من الاستبداد، وأفرزت احقاداً وإقصاءً وتهميشاً

طاولت جماعات وطوائف ومللاً، مما جعل للهويات الفرعية والدفاع عن مصالحها، في ظل تراجع الوعي، وتدهور القيم وتراجع المثل الوطنية العليا، القيمة الأسمى..! وكان من شأن ذلك كله غياب الرؤى واعتماد المواقف الملتبسة اطاراً عاماً لما انحدرت اليه السياسة العامة في البلاد..

رغم كل ما يمكن استذكاره من تلك المرحلة، فلابد من التوقف امام تلك المحطات التي اتخذ فيها السيد السيستاني موقفاً تاريخياً بفضح الطبقة السياسية الفاسدة، وعزلها عبر رفض استقبال اي قطب فيها، بل رفض جميع رموزها دون استثناء، وهو ما استمرحتي اليوم..!

تلك العزلة التي طاولت المسبب الاول للهزائم التي حلت بالبلاد، رئيس مجلس الوزراء السابق وشركاؤه في السلطة، لعبت الدور الاهم في التغيير الذي اطاح بالحكومة السابقة وحال دون فرض ولاية ثالثة له.

واذا لم تتوضح صورة المشهد الذي تحركت فيه المرجعية خلال المنعطفات السابقة، لاعتبارات تتعلق بسياقات التقاليد التي تتحكم في ادوار السيد السيستاني ومكتبه، فإن الدخول المباشر له في المشهد الجماهيري الراهن وانحيازه بوضوح الى جانب مطالب الناس، والتشديد في دعوة رئيس مجلس الوزراء الى التعامل الحازم ضد الفساد ومظاهر انهيار المنظومة السياسية والاخلاقية للدولة والطغمة الحاكمة، يؤشر دون مواربة لاستعادة المبادرة لتجاوز اي شكوك أو

هواجس بشأن ما كان مضمراً في بيت المرجعية العليا في النجف الاشرف.

إن اصطفاف المرجعية مع المتظاهرين وتبني مطالبهم، واعلانها الصريح بتبنيها مطلب الدولة المدنية، يكرس لحظة مشرقة مستعادة من تلك الثورة الوطنية الشعبية في اوائل القرن الماضي وامجادها. . ثورة العشرين. .

إن هذا الاصطفاف الوطني للمرجعية الدينية وعلامتها الابرز، يحتم على كل متظاهر في ساحات البلاد ان يكون امام مسؤولية تجنب وضع الدين من حيث هو عقيدة المسلمين بغض النظر عن مستويات ايمانهم وممارستهم لشعائرها، وبين رموز الفساد والتفسخ السياسي، ونهابي المال العام والمتسلطين على مقدرات البلاد في اطار المحاصصة الطائفية وتقاسم مغانمها.

وهـذا الوعي بالتـلازم بين المطالب والاهداف والشـعارات، وضـرورة اجراء فـرز بين جميع الكتـل والاحـزاب والمجموعات، على اسـاس الانحياز الى صفوف المتظاهرين وتبني شعاراتهم ومطالبهم، بعيداً عن أي مساس بالدين والمعتقد، وتجاوزاً للشخصنة والاستهدافات المفرقة للصفوف التـي قد تدفع قوى متنفـذة تطمح للانحياز الى الجماهيـر للتخلي عـن ايجابيتهـا، ليس بمعزل عن ضغوطات تتهمها بعدم الدفاع عن الاسـلام والقيم الدينية ورموزها. .!

الفاسد والطاغية واللص لا دين ولا مذهب له. ويتشارك في هذا العلماني والمدني الى جانب المنتمى الى فصائل الاسلام السياسي.

# صدى اخبار المرجعية

# محللون: دعم السيســـتاني للإصلاحات ســيف ذو حدين يواجهه العبادي، والأحزاب أكبر عقبة أمام التغيير

نشرت جريدة المدى في عددها ٣٤٣٩ على صفحات (سياسية) تقريرا لها يبين آراء محللين سياسيين عن مواقف المرجع الديني الاعلى (دام ظله الوارف)، والمطالب الشعبية، كما في أدناه..

دفع سوء أداء السياسيين العراقيين واستشراء الفساد، الذي حرك تظاهرات شعبية حاشدة، المرجع الشيعي الاعلى آية الله علي السيستاني الى رفع سقف مطالبته بالإصلاح والتحذير من خطر يهدد بهتقسيم» البلاد، بحسب ما أوردته فرانس برس.

وتشكل مواقف السيستاني والمطالب الشعبية، غطاء لرئيس الوزراء حيدر العبادي للمضي في الاصلاح لمواجهة خصومه، الا انها قد لا تكفي لتخطي

تعقيدات المشهد السياسي العراقي والطبيعة المتجذرة للفساد.

ويقول السيستاني «كانت المرجعية تأمل ان تقوم الطبقة السياسية التي وصلت الى السلطة عبر صناديق الانتخاب بإدارة البلد بصورة صحيحة، ولا تحدث مشاكل كبيرة بحيث تضطر المرجعية الى التدخل»، بحسب رد من مكتبه على اسئلة وجهتها وكالة فرانس برس.

يضيف «ولكن - للأسف الشديد - جرت الامور بغير ذلك، وقد تسبب سوء الادارة - بالاضافة الى عوامل داخلية وخارجية اخرى - في الوصول بالبلد الى هذه الاوضاع المزرية التي تنذر بخطر جسيم». ويوضح انه بعدما «نفد صبر كثير من العراقيين واحتجوا على سوء اوضاع

البلاد»، وجدت المرجعية ان «الوقت مؤات للدفع قويا بهذا الاتجاه»، واكد «ضرورة الاسراع في الخطوات الاصلاحية وتحقيق العدالة الاجتماعية».

وبعد انطلاق التظاهرات للمطالبة بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات وسط درجات حرارة فاقت الخمسين، حض السيستاني، العبادي في ٧ آب على ان يكون اكثر جرأة ضد الفساد. وسارعت الحكومة بعد يومين الى اقتراح اجراءات اقرها البرلمان وارفقها باقتراحات اضافية. وكرر السيستاني بعد ذلك المطالبة بإصلاحات، لا سيما في القضاء.

وفي دلالة على خطر الفساد على مستقبل العراق، حذر المرجع من «تقسيم» البلاد بغياب «إصلاح حقيقي»، مؤكدا ان الفساد ساهم في سقوط مناطق من البلاد بيد تنظيم داعش في حزيران ٢٠١٤.

ويأتي الحراك الأصلاحي وسط مرحلة هي الاكثر دقة في تاريخ العراق الحديث، اذ تخوض قواته معارك مكلفة على جبهات عدة ضد الارهابيين، تزامنا مع انخفاض مدخوله المالي بشكل حاد جراء تدهور اسعار النفط.

ويرى حيدر الخوئي، الباحث في معهد «شاتام هاوس»، ان «السيستاني لا يحب الانخراط في السياسة لأنه يؤمن بان رجال الدين يجب ان يلتزموا بتوفير التوجيه

والقيادة الروحية»، الا انه يتدخل «بتردد عندما يتعلق الامر بقضايا ستراتيجية كبرى فقط».

ويضيف «يشعر بان لديه واجب التحرك لإعادة العراق من شفير الهاوية». ونادرا ما يعلن السيستاني مواقف سياسية مباشرة، الا ان نداءاته تلقى صدى لدى ملايين العراقيين. ومن ابرز هذه المواقف، فتوى الجهاد الكفائي بعد هجوم تنظيم داعش، والتي تجاوب معها عشرات الآلاف من العراقيين الذين حملوا السلاح وانضموا للقتال ضد المتطرفين.

ويعتبر احسان الشمري، استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد، ان «الاوضاع المأساوية الاخيرة» دفعت السيستاني للتدخل «بشكل مباشر»، بعدما ادرك ان القوى السياسية «لا تستطيع ان تنتج مخارج او حتى حلولا لطبيعة الازمات السياسية المتراكمة. . . واخفقت في تقديم السياسية المتراكمة . . . واخفقت في تقديم خلال الاسبوعين الماضيين بالإعلان تدريجيا عن تطبيق خطوات اصلاحية ، شملت تقليص عدد المناصب الوزارية السياسية واصلاح الرواتب .

وتتضمن الاصلاحات المقترحة اجراءات اكثر جذرية، اهمها الغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية التي يشغلها سياسيون

بارزون هم نــوري والمالكي واياد علاوي واسامة النجيفي.

ويرى فنار حداد، الباحث في معهد الشرق الاوسط بالجامعة الوطنية في سنغافورة، ان «تغيير ثقافة فساد متجذرة الى هذا الحد كما الحال في العراق، ليس فقط خطوة طموحة، بل مسار طويل المدى». يضيف «يمكننا ان نتوقع رؤية خطوات رمزية اضافية لكن الرهان ليس لصالح حصول اي تغيير جذري في المدى القصير».

ويعتبر الخوئي ان من اكبر العقبات التي ستواجه اي «تغيير كبير»، ستكون من «الاحزاب، ومنها حزب الدعوة الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء، التي كانت المستفيد الاكبر من الفساد الممنهج الذي ابتلبت به البلاد».

واضاف ان «التغيير الحقيقي سيعتمد على مدى قوة العبادي في الدفع باتجاهه على حساب خصومه، شركائه، وحزبه السياسي».

ويعد حزب الدعوة من ابرز الاحزاب الشيعية، وينتمي له العبادي، والمالكي السذي تولى رئاسة الحكومة بين ٢٠٠٦ وعمل السيستاني المسؤولين الذين حكموا البلاد منذ سقوط النظام الاسبق عام ٢٠٠٣، مسؤولية الاوضاع لانهم «لم يراعوا المصالح العامة للشعب

العراقي، بل اهتموا بمصالحهم الشخصية والفئوية والطائفية والعرقية».

وتشكل مواقف السيستاني، بكلمته المسموعة في العراق لاسيما في الاوساط الشيعية، عائقا امام اي معارضة علنية من القوى السياسية.

ويوضح الشمري ان المرجعية هي «الاداة الفاعلة بالنسبة للعبادي لمواجهة خصومه السياسيين لان القوى الشيعية لا تستطيع ان تعارض رغبات السيستاني بشكل علني. . . لان ذلك يعد انتحارا سياسيالها».

ورغـم ذلـك، يرى ان العبادي لا يزال «يتردد لأنه يدرك ان. . . الوضع السياسي معقد جدا في العراق».

وقد يتحول دفع السيستاني الى سيف ذي حدين. ففي حال لم يتمكن العبادي من مجاراته، قد يؤدي ذلك لرفع الغطاء عنه وإنهاء مسيرته.

وكان السيستاني حسم العام الماضي النقاش حول ترشح المالكي لولاية ثالثة، بدعوته الى «التغيير»، في رسالة واضحة له بالتنحى.

ويقول الشمري «اذا كانت هناك اشارة واحدة من المرجعية... بان العبادي عجز عن المضي بالإصلاحات، فسيكون ايذانا بتقديم استقالته».



# الشــيخ قبلان يدعو العراقيين للالتزام بتوجيهات السيد السيستانى بمكافحة الفساد

يرى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ عبد الأمير قبلان «في حزمة الاصلاحات السياسية التي اطلقها رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي خطوة ايجابية، لا بد ان تليها خطوات اخرى لتصويب المسار السياسي وتصحيح مسيرة الانماء والتنمية التي نعتبرها اكثر من ضرورة للنهوض بالعراق وتحقيق العدالة الاجتماعية». بما أكد الشيخ قبلان ان «الاصلاحات محطة الزامية لتحقيق نقلة نوعية في حياة العراقيين نحو الافضل والاحسن، ولا بد ان تتجاوب كل الكتل والمكونات

السياسية والشعبية مع الاصلاحات بما يعيد للعراق قوته واستقراره ومنعته ويعود بالنفع والمصلحة لكل العراقيين». واكد قبلان في تصريح ان «المرجعيات الدينية في النجف الاشرف ضمانة لحفظ العراق وشعبه ومؤسساته وعلى العراقيين التزام توجيهات وارشادات المرجع الديني السيد علي السيستاني في مكافحة الفساد والعمل بجد واخلاص لخفظ وحدة العراق وتفعيل دولة المؤسسات التي تحقق الانصاف والعدالة لكل مكونات الشعب العراقي».



مجموعـــة فتاوى اجاب بها ســماحة السيد علي الحســيني السيستاني دام ظله الوارف على الاسئلة.

أموال غير المسلمين

السؤال: لو حاول المسلم أن يسحب من الماكنة شيئاً من ماله، فخرج له أكثر مما طلب، فهل يجوز له أخذ الزيادة دون علم البنك غير الإسلامي بذلك؟

الجواب: لا يجوز ذلك.

السؤال: اشترى مسلم بضاعة من شركة أجنبية في بلد غير إسلامي ، فأعطاه البائع خطأ أكثر مما طلب ، فهل يحق للمسلم أخذ الزيادة؟ وهل يجب عليه إخبار البائع بخطئه؟

الجواب: لا يحق له أخذ الزيادة ، ولو أخذها لزمه الإرجاع.

السؤال: موظف مسلم بشركة غير مسلمة ، يستطيع أن يأخذ من حاجات الشركة شيئاً دون علم الشركة ، فهل يجوز له ذلك؟ الجواب: لا يجوز ذلك له.

السؤال: هل يجوز سرقة اموال أهل الكتاب؟ الجواب: سماحة السيد لا يجيز ذلك.

السؤال: هل يجوز سرقة اموال اليهود والنصاري ؟

الجواب: سماحة السيد لا يجيز ذلك.

السؤال: هل يجوز للمسلم أن يسرق من الكفار في بلاد الكفار ، كأوروبا وأمريكا وأمثالهما؟ وهل يحق له أن يحتال عليهم في أخذ الأموال بالطريقة المتعارفة لديهم؟

الجواب: لا تجوز السرقة من أموالهم الخاصة أو العامة ، وكذ ا إتلافها إذا كان ذلك يسيء الى سمعة الإسلام أو المسلمين بشكل عام. وكذا لا يجوز إذا لم يكن كذلك ، ولكن عُدّ غدراً ونقضاً للأمان الضمني المعطى لهم حين طلب رخصة الدخول في بلادهم ، أو طلب

رخصة الإقامة فيها ، لحرمة الغدر ونقض الأمان بالنسبة الى كل أحد.

السؤال: ما حكم سرقة أموال غير المسلمين العامة والخاصة واتلافها ؟

الجواب: يحرم على المسلم خيانة من يأتمنه على مال أو عمل ، حتى لو كان كافراً ، ويجب على المسلم المحافظة على الأمانة وأدائها كاملة ، فمن يعمل في محل مبيعات أو محاسب ، لا يجوزله أن يخون صاحب العمل ويأخذ شيئا مما تحت يده.

لا تجوز السرقة من أموال غير المسلمين الخاصة والعامة ولا يجوز إتلافها ، حتى وإن كانت تلك السرقة وذلك الإتلاف لا يسيء الى سمعة الإسلام والمسلمين فرضاً ، ولكنها عدّت غدراً ونقضاً للأمان الضمني المعطى لهم حين طلب رخصة الدخول الى بلادهم ، أو طلب رخصة الإقامة فيها، وذلك لحرمة الغدر ، ونقض الأمان ، بالنسبة الى كل أحد، مهما كان دينه وجنسه ومعتقده.

السؤال: هل يجوز أخذ الرواتب بطرق غير مشروعة ؟

الجواب: لا يجوز للمسلم أن يأخذ الرواتب والمساعدات بطرق غير قانونية ، كتزويد المسؤولين بمعلومات غير صحيحة ، أو ما شاكل ذلك.

٢ السؤال: تقدم بعض الدول مساعدات للمهاجرين بشرط عدم اشتغالهم بالعمل ،

فهل يجوز لهم العمل؟ وهل يجوز لهم أخذ الأجرة وتملكها؟

الجواب: يجوز لهم العمل ، وتملك الأجرة ، ولكن لا يجوز لهم أخذ المساعدات إلا مع إخبار الجهات المختصة في تلك الدول بذلك. "السؤال: هل يجوز للمسلم أن يعطي معلومات غير صحيحة للدوائر الحكومية في أوروبا للحصول على مزايا وتسهيلات مالية أو معنوية ، وبالطريقة القانونية لديهم؟

الجواب: لا يجوز ذلك ، فإنه من الكذب ، وما ذكر ليس من مسوغاته.

السؤال: هل يثاب المسلم اذا قام بالاصلاح بين الناس في بلاد الغربة ؟

الجواب: للإصلاح بين الناس ، وحل خلافاتهم ، وتحبيب بعضهم لبعض ، وردم شقة الخلاف بينهم ، ثواب عظيم ، فكيف إذا كان ذلك الإصلاح في بلد الغربة حيث النأي عن الديار والأهل والمعارف والأحباب ، فقد أوصى الإمام علي (ع) ولديه الإمامين الحسن والحسين (ع) قبيل وفاته بعدما ضربه الخارجي ابن ملجم المرادي لعنه الله بوصايا عدة منها:

تقوى الله ، ونظم الأمر ، وصلاح ذات البين ، فقال: (ع) «أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم فإني سمعت جدكما (ص) يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام».

## من ارشيف البيانات

•••••

### بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس مجلس الأمن الدولي المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: بلغنا ان هناك من يسعى إلى ذكر ما يسمّى بـ ( قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية ) في القرار الجديد لمجلس الأمن الدولي حول العراق بغرض إضفاء الشرعية الدولية عليه .

ان هـذا (القانـون) الذي وضعه مجلس غيـر منتخب وفي ظل الاحتلال وبتأثير مباشـر منه يقيّد الجمعية الوطنية المقرّر انتخابها في بداية العام الميلادي القادم لغرض وضع الدستور الدائم للعراق .

وهـذا أمـر مخالف للقوانـين ويرفضه معظم أبناء الشـعب العراقي ، ولذلك فان ايّ محاولة لاضفاء الشرعية على هذا (القانون) من خلال ذكره في القرار الدولي يعدّ عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج خطيرة .

يرجى ابلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء مجلس الأمن المحترمين ، وشكراً .

۱٤٢٥/٤/۱۷هـ ۲۰۰٤/٦/٦ م مكتب السيد السيستاني دام ظله/النجف الأشرف









بسمالدارجانالهم

السيدريس على الأمن العدلي الحامرم السلام علكم و رحة الله وموكات

ربيد: بلغنا ان خالت من يسعى الى ذكر ما يستى بدوقانون الحرة العدلم. العراجة للجلة الاتفالية) محالف المليب لمبلس الأمن الدولي سول العراجة بمن اضعاد الشجعة العولمة علم.

ان هذا (المَّانَون) الذِي مَصِعِد على على مَنْ مَنْ وَخِيْلُ الوَمَّلَالِ مِتَّاثِرُ مبامَرُ مِنْ يَسَدُ الْجَعِيدُ الوَضِيدَ المَّرِّرُ إِنْ عَالِمًا خَيِدَايِدَ الْعَامِ لَلْكِرْدَيَ الْعَادِم لَمْنِ وَضِعَ الدِسْ مِرَالِدَامُ لِلْعَلِقَ .

وهذا أَمَنَ عَالَفَ لَلْمَوْامِيْنَ وَمِعْضَدَ مِعْلُمْ أَمَاءُ الشَّدِ العَرَاقِي ، ولذلاتُ مَانَ ايِّ عَاوِلَدُ لاضفاء الشَّرِعِيَّةِ عَلَى خَذَا (القَانُونَ) مِنْ خَلالُ ذَكُوهُ فَإِلْمَرْرِ الدَّفِي عِنْ مِنْ مِنْ مِنْ الشَّرِ مِنْ الشَّرِيِّ المُحْمِدِةُ السَّمِنِ العَلْمِي وَيُعْلَمُ المَّامِنِيَّةُ وَلَمْ السَّمِنِ المَحْمِدِةُ الشَّانُ الى السادةُ العَضَاءُ المَّنْ المُمْرَعِيْنَ ، وَشَكِرًا \* .
الاَمْنَ الْمُمْرَعِيْنَ ، وَشَكَرًا \* .

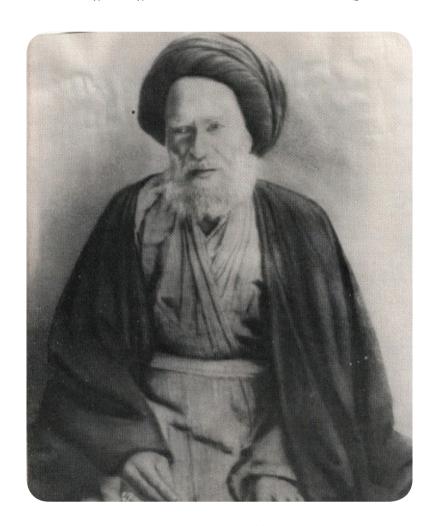


SISTANI@SISTANI.ORG

WWW.SISTANI.ORG



# مواقف العلماء السياسية



السيد مهدي الحيدري (قدس سره) (۱۲۵۰ هـ – ۱۳۳۱ هـ)

### اسمه ونسبه :

السيد مهدي بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد المعروف به (العطّار) ينتهي نسبه إلى السيد عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام).

أسرته الكريمة

بيت معروف بالعلم والفضل، ويزخر بالأدب والجلالة، فأكثر أفراد أسرته هم من رُزِقوا نور العلم، وتزيّنوا بلسان السورع والتقوى. . أهل بيت جليل، عُرِفوا بالصلاح والسداد والأخلاق الكريمة(١).

وجاء في مجلة المرشد: (آل السيّد حيدر، بيتُ علم سابق ومجد سامق، من أُسَر العراق الشريفة العريقة بالمجد والشُودد، الشهيرة بالعلم والفضل والأدب والحسب والنسب. ورث الحيدريّون العلم والشرف خَلَفاً عن سَلَف، وناهيك من فضلهم ونبوغهم أنّهم بلغوا من الاشتهار في سائر الأقطار ما لا يحتاج إلى بيان، أو إقامة دليل وبرهان.

تقيم هذه الأُسرة السَّرية، والسلسلة الطاهرة الذهبيّة، في مدينة الكاظمية

المقدّسة، وفي العاصمة بغداد منهم أيوت معروفة، وربّما أقام بعضهم في النجف الأشرف؛ لتحصيل العلوم الدينيّة والآداب العربية. وينتهي شريفُ نسب هذه الأسرة: من جهة الأب إلى الإمام الحسن بن عليّ عليهما السّلام، ومن جهة الأمّ إلى الإمام الحسين بن عليّ عليهما السّلام، عليّ عليهما السّلام شهيد الطفّ، فهي عليهما السّلام شهيد الطفّ، فهي «حسنيّة حسينيّة. »

وقد مدحهم الشيخ جابر الكاظميّ) صاحب تخميس الأُزرية) بقصيدة، منها قوله:

كرامٌ لقد سادوا الكرامَ بِمَحْتِدٍ

سما رفعةً في مجده كلَّ مَحتد نَمَتهُم إلى غُرِّ المكارم سادةٌ

ومَدَّت بضبعَيهِم إلى كلِّ سُؤددِ زَكَت في الورى أعراقُهم فزَكَت لهم

عناصرُ قد مَتَّت بأكرم مَولِدِ هُمُ وَرِثوا العلياءَ في كَلِّ أُمجدٍ

تُوارثَها عن سيّد بعد سيّدِ في هذا البيت الهاشمي درج السيّد



مهدي الحيدري، يقتبس فضائله وينمّى والفضل، ولما فرغ من مرحلة السطوح مواهبه العالية وصفاته الطيّبة)(٢).

#### ولادته ونشأته :

وُلد السيد مهدى الحيدري حدود سنة درس عند فطاحل أساتذتها. (١٢٥٠هـ) بمدينة الكاظمية المقدسة، وترعرع في بيت العلم والفضيلة والتقيى، فورث عن والده حب العلم والشغف به .

> وقد ظهرت على السيّد مهدى منذ طفولته علامات الفطنة والنبوغ والعبقرية، ممَّا دفع بوالده إلى الاهتمام بمواهب ابنه، فأخذ يسعى إلى تنميتها .

#### دراسته :

تلقِّي في الكاظمية المقدسة دروسه الأولى، حتّى نال حظاً وافراً من العلم

اشتاقت نفسه إلى المزيد، فسافر إلى مدينة العلم والدين مدينة النجف الأشرف، و

أدرك هناك أواخر عهد الشيخ مرتضى الأنصاري، ومن ثم هاجر مع استاذه الكبير الميرزا محمد حسن الشيرازي إلى سامراء (٣).

أساتذته:

نذكر منهم ما يلى :

١- الشيخ مرتضى الأنصاري (١٢١٤ه - ۱۸۲۱ه).

٢- الشيخ محمّد حسين الكاظمي (ت١٣٠٤هـ).

٣ الميرزا حبيب الله الرشتي (١٢٣٤هـ ۲۱۳۱۵).



٤- المجـدد الميرزا السيّد محمّد حسن ٥- السيّد محمّد أمين الحسني . الشيرازي (١٢٣٠هـ ـ ١٣١٢ه).

#### تلامذته :

بقى السيد مهدى مواظباً على الدراسة والتدريس في مدينة النجف الأشرف وسامراء حيث هاجر مع السيد الشيرازي ـ كما تقدم ـ ثـم عاد إلـى الكاظمية متغرعا للبحث والتآليف والتدريس، وقــد تخرَّج علــی یده عــدد کبیر من العلماء والفضلاء، ونذكر منهم:

١ ـ الشيخ مهدى المراياتي الكاظمي ( ۱۲۸۷ - ۲۲۸۷ هـ) .

٢ ـ الشيخ عبد الحسين البغدادي (ت ١٣٦٥ هـ ) .

٣- الشيخ مهدى الجرموقي الكاظمي (۱۲۷۹ - ۱۳۳۹ هـ).

٤\_ الشيخ إبراهيم السلماستي .

٦- الشيخ أسد الله الخالصي .

٧ـ الشيخ محمّد هادي القائيني .

٨- الشيخ جواد التبريزي .

٩- السيّد عبد الكريم الأعرجي .

١٠ السيّد مصطفى الحيدري .

وممن استجازه في الرواية:

السيّد الميرزا عبدالهادي الشيرازي (١٣٠٥هـ ـ ١٣٨٢ه)، و السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (١٣١٥ هـ - ١٤١١ هـ).

#### مؤلفاته :

خلّف السيد الحيدري عدداً من الآثار القيمة في مختلف الجالات العلمية، بالرغم من كثرة مشاكله ومشاغله، وسوء وضعه الصحي، وأكثر كتبه ـ علـي ما قيـل ـ موجود لـدي ذريّته وأحفاده، نذكر منها:

- ١ كتاب الطهارة .
- ٢ كتاب الصلاة .
- ٣ كتاب الصوم .
- ٤ تعليقة على رسالة الاستصحاب للشيخ الأنصاري .
  - ٥ ـ رسالة عملية (٤) .
- ٦- حاشية على كتاب القوانين للمحقق القمّى .
- ٧- حاشية على كتاب التبصرة للعلامة الحلِّي .
  - صاحب الجواهر.
    - ٩- كتاب في الهيئة .

#### مرجعيته :

عندما هاجر أستاذه المجدد الشيرازي من الشيعة : (إنه عالم، فقيه، وإن له رئاسة مدينة النجف الأشرف إلى مدينة سامراء

هاجر معه السيد مهدى، لأنه كان من أبرز تلامذته .

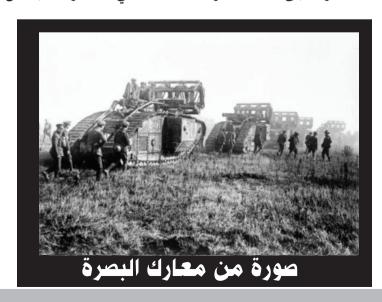
فلم يزل معه في سامراء مُجدّاً في طلب العلم، ومُكبّا على الدرس والبحث، حتى نال درجة الاجتهاد .

فعاد إلى مسقط رأسه في مدينة الكاظمية المقدسة، فتقلُّد فيها الزعامة المطلقة، وأصبح كثير من الناس يرجعون إليه في التقليد بعد وفاة المجدد الشيرازي .

من أقوال العلماء فيه:

٨ـ حاشية على كتاب نجاة العباد للشيخ أثنى على السيّد مهدى الحيدري عدد كبير من أصحاب التراجم والسِّير، مشيدين بعلمه ومقامه، منهم:

- السيد محسن الأمين في كتاب أعيان علمية في عصره، وإنه من بيت علم





وسيادة، رأيته مراراً وحادثته، فأُعجبت وكرم أخلاقه ومحاسن خلاله وكانت له به) (٥) .

- الشيخ محمد حرز الدين في كتابه المعارف: (إنه العالم، الفقيه، المجاهد، الثقة، الأمين، وإنه كان مقدماً، وبارزاً، ونافذ الكلمة، ومطاعاً عند الأكابر والوجوه).

كما ذكره صاحب كتاب معجم رجال رضا أسك الفكر والأدب وصاحب كتاب أحسن آل نوح . الوديعة في أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة كلاما مشابها.

و ذكره الشهرستاني مشيرا إلى رفضه استلام الكثير من أموال الحقوق الشرعية والخمس لشخصه مضيفا: (لا تأخذه في الله لومة لائم وقد ملك قلوب الخاصة والعامة بحسن سيرته وطيب سريرته

وكرم أخلاقه ومحاسن خلاله وكانت له الهمة العالية في الأمور الخيرية وإصلاح ذات البين وإنجاز كل عمل يتولاه ومشروع خير يقوم به) (٦).

ونظم الشعراء قصائدهم الكبيرة في مدحه مثل عيسى الأعرجي وأسد الله الخالصي وعبد الحسين الأزرى محمد رضا أسد الله وسليم العاملي وكاظم آل نوح .

### سيرته وأخلاقه :

كان من الورع والتقوى، وشدة الزهد، ولزوم العبادة، وصدق النية، ورسوخ الإيمان، وسمو النفس، وطهارة القلب، وكرم الأخلاق، وسعة الفكر، وتوقد الذهن، وعلو الهمة، والخشونة في ذات



الله، والصلابة في الحق، والعزوف عن المهمات والملمات. الدنيا، بالمنزلة التي لا يصل إليها إلا رجل امتحن الله قلبه للإيمان .

> ومن الصفات التي تميز بها، نذكر ما یلی:

> كان (رحمـه اللـه) إذا وردتـه الحقوق الشرعية يقسمها على مستحقيها من الطلاب، ولا يترك له ولأولاده إلا بمقدار ما يعطى للآخرين دون أي تمييز. وكان عازفاً عن لذائذ الدنيا وطيّباتها، وكثيراً ما كان يأكل الأدنى من الطعام، وإن تهيأ له الأعلى .

> و من صفاته الرفيعة حدبه على الصغير والكبير، وعطفه على القريب والبعيد، وحنوه على الفقراء والمساكين وتفقده شؤونهم، حتى صاروا يفزعون إليه في

جهاده ضد الإنجليز: مجاهدو الكاظمية:

وفي عصر اليوم الثلاثاء ١٢ محرّم الحرام ۱۳۳۳هـ / ۳۰ تشرین الثانی ۱۹۱۶م ، خرج من الكاظمية السيد مهدي الحيدري يتقــدم موكباً كبيراً ومعه الشــيخ مهدي الخالصي ، وثلة من العلماء ، وعشرة من أسرته وهم أولاده: السيد أسد الله ، والسيد أحمد ، والسيد راضي ، وأبناء أخيه: السيد عبد الكريم، والسيد محسن ، والسيد صادق ، وابنى عمّه: السيد عبد الحسين ، الذي استشهد في الحرب ، والسيد جعفر ، وابن أخيه السيد عبد الأمير ، والشيخ عبد الحميد الكليدار ، وجموع



غفيرة من أبناء بغداد والكاظمية . وقد شــيّعته الكاظمية وضواحيها بأسـرها ، حتى كانــت جماهير المودّعين تمتد على بموسى بن جعفر والجواد. مد البصر (١).

> وقد ارتفعت الأهازيج والهوسات إلى عنان السماء ، فمرّة تردّد :

سيّد مهدى ركن الدين

نمشى للجهاد اوياه

غشي بقوّتك يا دين

وندوس العده بحذاه

وأُخري تُنشد:

حيدريا عزنه وسور النه

وأخرى تهتف:

ـ سيّد مهدي ركن الدين. . نمشى للجهاد والتحق به خلق كثير .

وياه. . واندوس العده بحذاه.

- حجّة الإسلام طالع للجهاد. . محصّن

ولما وصل موكب السيد الحيدري إلى العمارة ، أمر بعقد اجتماع عام في مسجدها الجامع الكبير، وألقيت الخطب الحماسية من قبل بعض المجاهدين ، ثم قام السيد بنفسه ورقى المنبر وحثّ الناس على الجهاد ، وحرّضهم على التضحية والثبات ، وأمرهم برص الصفوف ، وتوحيد الجهود أمام العدو المتربّص ، ورغبهم في الشهادة والسعادة بحلك الفاو يحق طوب النه ، وحذرهم مغبّة الفرقة والتخاذل ، وشوّقهم إلى ثواب الله ورضاه ، فضجّ الناس بالبكاء ، واستجابوا للنداء ،

ثم سار السيد مع جموع المجاهدين إلى منطقة ( العزير ) واجتمع هناك بالقائد العسكري ( جاويد باشا ) وتفاوض معه حول بعض القضايا الهامّة التي تتعلّق بخطط الحرب وشؤون القتال .

وكانت الحروب في ذلك الوقت في ( القرنة ) وهي القلب ، فقصد السيد بمَن معه ساحة الحرب ، وفي أثناء الطريق صادف اندحار الجيش العثماني وانسحابه من منطقة القتال ، ورجوع بعض القبائل التي كانت تحارب معه ، وسقوط القرنة بيد العدو ، فأشار بعضهم على السيد بالرجوع إلى العمارة ، فلمّا وصل إليها بلغه أنّ القائد العسكري يريد إخلاء العمارة والانسحاب منها أيضاً ، فأبي السيد ذلك ، وأصر على البقاء ، وقال : ( أمَّا أنا فلا أتحرَّك من هذا المكان ، وأحاربهم هنا حتى أقتل أو أنتصر ) فلمّا بلغت هذه الكلمة مسامع القائد بعثت فيه روح القوّة والعزم ، وألهبت فيــه النخوة والحماس ، وعدل عن رأيه في الانسحاب ، وصمّم على الثبات مهما كلف الأمر.

وبعد رحلة دامت سنة كاملة إلا أياماً معدودة كان فيها مثلاً أعلى للزعيم

الروحي، والبطل الإسلامي الفَذّ، عاد السيد الحيدري إلى مدينة الكاظمية المقدسة، بسبب انسحاب الجيش العثماني، بعد أن صال وجال ضد العدو، معرضاً نفسه لأهوال الحرب ومخاطرها.

وبسبب ضعف الجيش العثماني، وخيانة بعض قواده، وتخاذل بعض العشائر، تمكن العدو البريطاني المحتل من الزحف نحو بغداد وإسقاطها، وقد حاول الإنجليز بعد الاحتلال زيارته في مدينة الكاظمية المقدسة، لاستمالته وإغرائه بالأموال الطائلة، لكنه كان يرفضها أشدً الرفض، ولا يزداد عن قوات الاحتلال إلا بُعداً ونُفورا (٧).

### موقف مُشرِّف :

قام السيد مهدي الحيدري خلال حياته الشريفة بمواقف إصلاحية مشرِّفة كثيرة، تفوق العدَّ والإحصاء، نذكر منها وعلى سبيل المثال لا الحصر - هذا الموقف : في سنة (١٣٣٤ هـ) وقع الاختلاف والتباغض الذي أدَّى إلى التطاحن بين الحكومة العثمانية وأهالي مدينة كربلاء المقدسة، بسبب تدخل بعض

المتمردين الذين أثاروا عواطف الجماهير وحركوها.

ما دفع الحكومة إلى محاصرة المدينة، وضربها بوابل من قذائف المدفعية، فهب الأهالي للدفاع عن مدينتهم المقدسة، وقاموا بفتح الماء على الأراضي الحيطة بالمدينة، لكي تكون حاجزاً بين الجيش العثماني والمدينة.

ولغرض الخروج من المأزق طلب فريق من علماء مدينة كربلاء وأشرافها من السيد الحيدري للتدخل في إخماد الفتنة عند الدولة العثمانية، لأنها كانت تقيم للسيد الحيدري اهتماماً واحتراماً خاصاً. فلبَّى السيد طلبهم، وتوجه نحو مدينة كربلاء المقدسة رغم تدهور وضعه الضحي، فلما وصل المدينة استقبله الأهالي استقبالاً عظيماً، وبقي السيد الحيدري في مدينة كربلاء المقدسة مدة الحيدري في مدينة كربلاء المقدسة مدة شهر ونصف، حتى جمع الكلمة، ورأب الصدع بين الأهالي والحكومة، وعادت الأمور إلى مجاريها.

#### وفاته

لم يزل السيّد مهدي الحيدريّ (قُدّس سرّه) بعد الاحتلال الانجليزيّ للعراق، يعاني الآلام ويكابد الهموم، حتّى

فاضت نفسه الزاكية عند صلاة المغرب والعشاء من ليلة الحادي عشر من محرم الحرام سنة ١٣٣٦ هجريّة، وفي الصباح الباكر تقاطرت الجموع الغفيرة على الحسينية الحيدرية في الكاظمية المقدسة، وهي تلبس السواد .

فاضطربت البلاد بالبكاء والصراخ، وازدحمت الحسينية الحيدرية بمختلف طبقات الناس يندبون قائدهم المخلص. وقد تعطّلت الأعمال وأُغلقت الأسواق، وانتظمت الوفود ورُفعت أعلام الحداد، فشُيع السيّد مهدي تشييعاً مهيباً، ووُدِّع بالنحيب والنشيج، وصلّى على جثمانه ولدُه الذي قام مقامه السيّد أسد الله الحيدري بطلب من المرجع الميرزا محمّد الحيدري بطلب من المرجع الميرزا محمّد تقي الشيرازي والسيّد مصطفى الكاشاني وكانا يومذاك في الكاظميّة عقدماه واقتديا به مع الناس.

ثمّ دُفن رحمة الله عليه في مقبرة الأُسرة الخاصة في الحسينيّة الحيدريّة بالكاظمية المقدّسة، وأُقيمت على روحه الطيبة مجالس التأبين والفاتحة في جميع أنحاء العراق، ورثاه الشعراء والأدباء بقصائد غرّاء.

#### من المصادر

الإمام الثائر السيّد مهدي الحيدري للسيد الحمد الحسيني، مهدى الحيدري وثورة العشرين لنبيل الحيدري، أعيان الشيعة، معارف الرجال، الكرم البررة، نقباء البشر، جنة المأوى، أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدى الشيعة، معجم رجال الفكر والأدب، الثورة العراقية الكبرى، النفحات القدسية في تراجم أعلام الكاظمية، والكثير من الجرائد والمجلات والصحف مثل المرشد، الأقلام، صوت الكاظمين، آفاق عربية وغيرها.





برعاية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وتحت شعار (( رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام بين التشريع والتطبيق )) يقام مهرجان تراتيل سجادية \_ الثاني في الصحن الحسيني الشريف للفترة ٤٤ / شهر محرم الحرام /١٤٣٧ هجرية.

الى الراغبين بالاشتراك السنوي لمجلات شعبة النشر كما مبين في التفاصيل ادنــاه يمكنهم مراجعة الشـعبة في باب الرأس الشــريف لغرض تســليم المبالخ وتثبيت عناوينهم :

أسم المجلة	الاشتراك السنوي
الاحرار الاسبوعية	٢٥ الف دينار
العائلة المسلمة الشهرية	٨ الاف دينار
الموقف السياسي الشهرية	۱۲ الف دينار

للأستفسار الاتصال بالشعبة على الارقام التالية:

( +VV1V97575) ( +VX+1117701)

ملاحظة : الاشتراك يكون حصراً في محافظة كربلاء فقط...